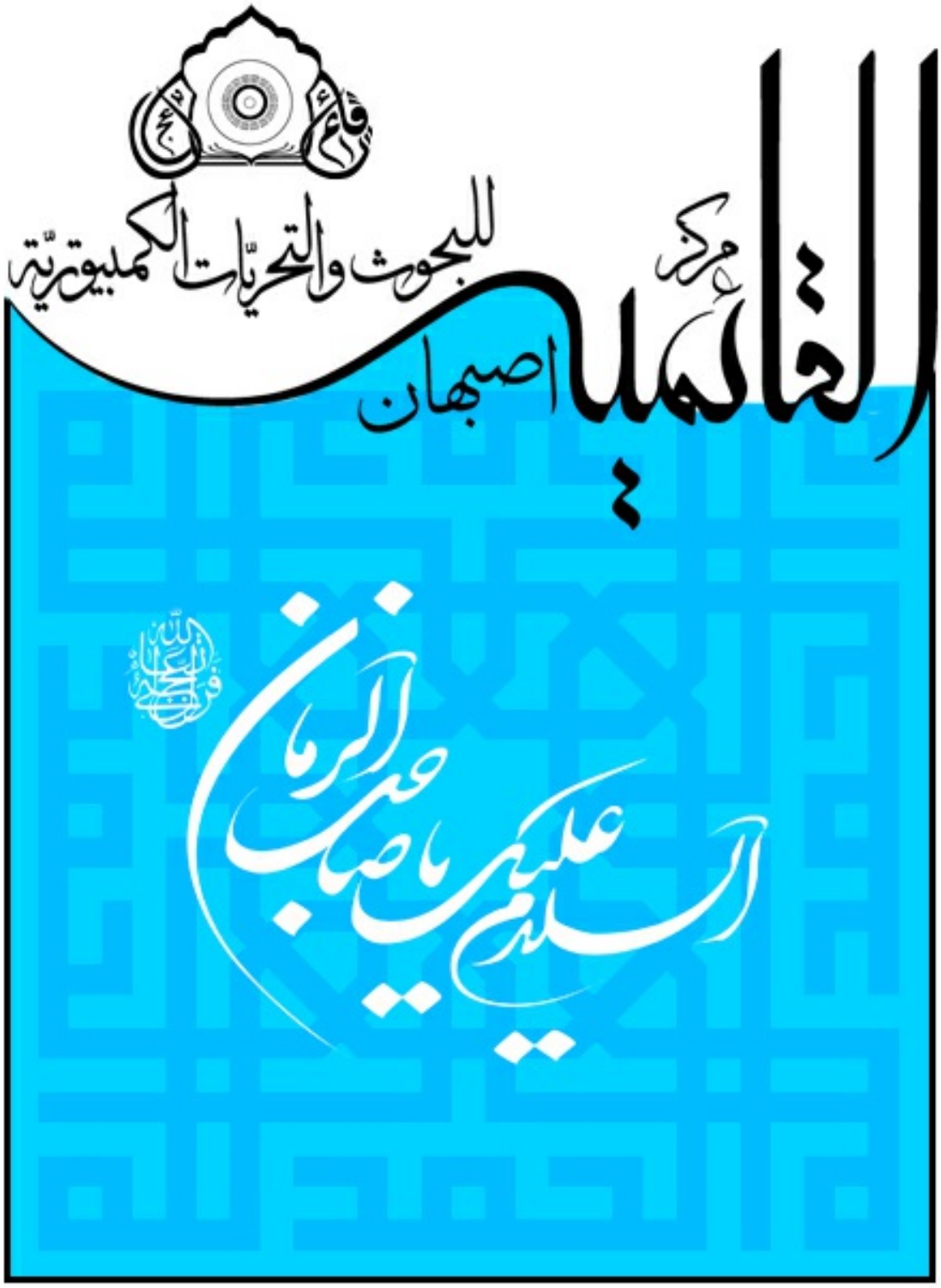

www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

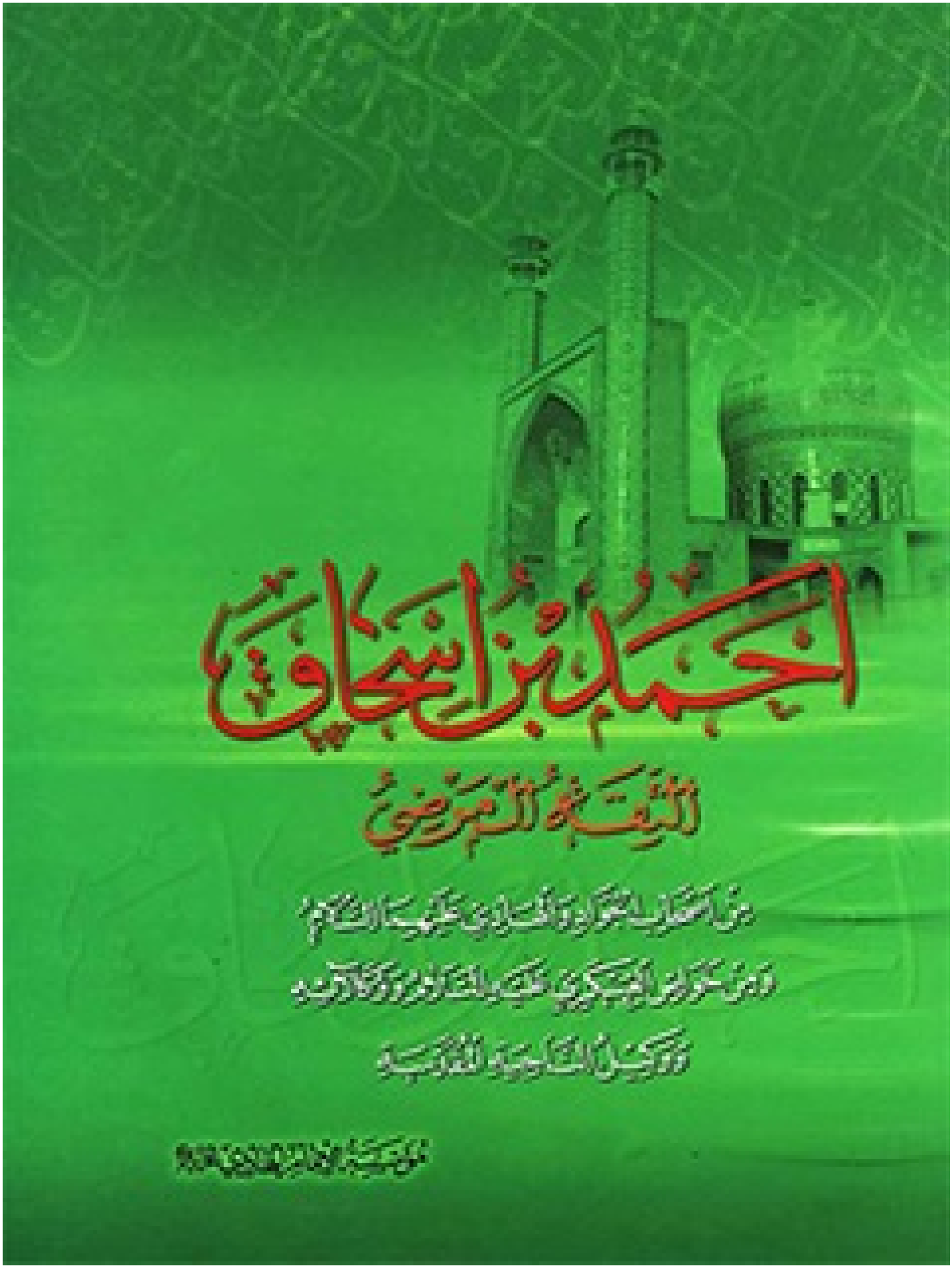

أحمد بن إسحاق

الثقة المرضي

من أصحاب الجواد والهادي عليهما السلام

ومن مشايخ الإجازة

ووكيل الناحية المقدسة

تأليف سماحة الشيخ الدكتور

بسم الله الرحمن الرحیم

احمد بن اسحاق الثقة المرضى، من اصحاب الجواد و الهادى

كاتب:

موسسه پيام امام هادى عليه السلام

نشرت فى الطباعة:

موسسه پيام امام هادى (عليه السلام)

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

الفهرس ----- ۵

احمد بن اسحاق الثقه المرضی، من اصحاب الجواد و الهادی ----- ۷

اشاره ----- ۷

المقدمه ----- ۷

أحمد بن إسحاق الأشعری ----- ۱۱

إسمه ونسبه: ----- ۱۱

من هم الأشعريّون ؟ ----- ۱۱

الأشعريون فی قم: ----- ۱۲

فضل الأشعريين: ----- ۱۴

والده : ----- ۱۵

أبناء عبداللّه بن سعد: ----- ۱۷

منزلته الاجتماعيه: ----- ۲۰

منزلته عند الأئمه عليهم السلام : ----- ۲۰

أحمد بن إسحاق فی عهد الإمام الجواد عليه السلام : ----- ۲۰

ابن إسحاق فی عهد الإمام الهادی عليه السلام : ----- ۲۱

ابن إسحاق فی عهد الإمام الحسن العسكری عليه السلام : ----- ۲۶

أحمد بن إسحاق فی عهد الإمام الحجّه ----- ۳۳

الأخبار الّتی تؤيّد اتّصاله بالناحيه المقدّسه ووكالته: ----- ۳۴

بعض التوقيعات الوارده إليه رحمه الله ----- ۳۷

الراوون عنه: ----- ۳۹

مَن روی عنهم: ----- ۴۶

وفاته: ----- ۵۳

الفهارس الفنيه ----- ۵۵

فهرس الآيات ----- ۵۶

فهرس أسماء و ألقاب النبی صلی الله علیه و آله وأهل البیت علیهم السلام ---------- ۵۷
فهرس أسماء الأنبیاء والأوصیاء ---------- ۵۸
فهرس الأیام والوقائع ---------- ۵۸
الملل والجماعات والقبائل ---------- ۵۹
فهرس الأماکن والبقاع ---------- ۶۱
اوائل الأحادیث ---------- ۶۳
فهرس مصادر التحقیق ---------- ۶۵
تعریف مرکز ---------- ۶۹

احمد بن اسحاق الثقه المرضی، من اصحاب الجواد و الهادی

اشاره

عنوان و نام پدیدآور:احمدبن اسحاق الثقه المرضی/ [تالیف موسسه الامام الهادی علیه السلام].

مشخصات نشر:قم: موسسه الامام الهادی (ع)، ۱۴۲۸ق.= ۱۳۸۶.

مشخصات ظاهری:۵۶ ص.

شابک:۱۳۰۰۰ ریال : ۹۷۸۹۶۴۸۸۳۷۰۷۰

وضعیت فهرست نویسی:فاپا

یادداشت:عربی.

یادداشت:کتابنامه: ص. [۵۳] - ۵۶ ؛ همچنین به صورت زیرنویس.

یادداشت:نمایه.

احمد بن اسحاق الثقه المرضی ، من اصحاب الجواد و الهادی

موضوع:احمدبن اسحاق، - ۲۶۳ق.

موضوع:محدثان شیعه -- سرگذشتنامه

شناسه افزوده:موسسه امام هادی (ع)

رده بندی کنگره:BP۱۱۶/الف۳۱۳۸۶ الف۳

رده بندی دیویی:۲۹۷/۲۹۲

شماره کتابشناسی ملی:۱۱۴۶۹۳۲

ص :۱

المقدمه

المقدمه :

بسم اللّه الرحمن الرحيم

الحمدلله الذى فضَّل العالِمين على العالَمين، و حباهم مواريث الأنبياء، و فضَّل مدادهم على دماء الشهداء.

والصلاه و السلام على خير بريّته خاتم الرواه عن ربّ السماوات، محمد و آله الميامين الهداه.

والرحمه والرضوان على علماء الشريعه، و شيوخ الشيعه، حمله أخبار الأئمه الهادين، و نقله آثارهم عن جدِّهم الصادق الأمين.

و بعد فهذه رساله شريفه تتعلَّق بترجمه أحد أعلام الشيعه و عيونهم، و من كبار مشايخ القميين و أوثقهم، ألا و هو الشيخ أحمد بن إسحاق الأشعرى القمى رضى الله عنه الذى كان قد أدرك من الأئمه عليهم السلام الجواد، و الهادى، و العسكرى - صلوات اللّه عليهم - ، و تشرَّف بلقاء و زياره إمام العصر و الزمان الحجه ابن الحسن العسكرى سلام اللّه عليه فى صغره، و كان من جمله و كلائه عجَّل اللّه فرجه و ممّن تصدّر التوقيعات له من ناحيته.

و كانت وفاه هذا الشيخ المعظَّم رضى اللّه عنه فى أيام الغيبه الصغرى فى مدينه حلوان «سر پل ذهاب» وذلك حين عودته من مكه المكرَّمه.

فعلى هذا و نظراً إلى منزله هذا الشيخ من قبل إمام العصر و الزمان عجَّل اللّه فرجه و أهميّه شخصيته من الناحيه المعنويه والعلميه، وبإلحاح بعض الإخوه الأعزّه فقد قمنا بتدوين و تحرير هذه الرساله الخاصه حول حياته المُعطّره و سيرته الحميده.

فلمحققی مؤسستنا المحترمین فائق التقدیر و خالص الإمتنان للجهد الذی بذلوه لتحریر هذه الرساله و تنقیحها، داعین اللّه سبحانه وتعالی لهم مزید التوفیق و جزیل الأجر.

کما و نشکر فی هذا الصدد کلّاً من:

وزاره الثقافه و الارشاد الإسلامی،

و لجنه حمایه فعالیات المؤسسات الثقافیه و الفنیه فی قسم المعارف،

و مؤسسه فلاح الثقافیه.

و صلی اللّه علی محمّد سید الأنبیاء و المرسلین و آله الطیبین الطاهرین، و آخر دعوانا أن الحمدللّه ربِّ العالمین.

مؤسسه الإمام الهادی علیه السلام

۴ ذی القعده ۱۴۲۸ ه .ق

الموافق ۲۴ آبان ۱۳۸۶ ه .ش

قم المقدّسه

أحمد بن إسحاق الأشعرى

إسمه ونسبه:

هو أحمد بن إسحاق بن عبداللّه بن سعد بن مالك بن الأحوص (۱) بن السائب بن مالك بن عامر الأشعرى، أبو على القمّى (۲).

من هم الأشعريّون ؟

الأشعريون هم بنو «الأشعر» - أبى قبيله من اليمن - وهو نبت بن ادد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن... (۳)

۱- (۱) - ما ورد هنا بعد «مالك» هو على ما ذكره النجاشى فى رجاله ۸۲ رقم ۱۹۸ وص۹۱ رقم ۲۲۵، والشيخ فى الفهرست: ۲۵ رقم ۶۵ وص۲۶ رقم ۶۸. وعلى ما سيأتى فى ص۷عن جمهره الأنساب: سعد بن مالك بن عامر بن هانئ بن جهاف بن...، وكذا فى أُسد الغابه: ۵/ ۲۹ رقم ۴۶۰۱ فى ترجمه مالك بن عامر بن هانئ قائلًا: مالك بن عامر بن هانئ بن خفاف وفد على النبىّ صلى الله عليه و آله . وقال شعراً يدلّ على وفادته: أتيت النبىّ على نأيه فبايعته غير مستنكر...، وذكر فى هذه القصيده أيّامه فى القادسيّه وفتح العراق. وهو أوّل من عبر دجله يوم المدائن، وقال فى ذلك مُرتجزاً:...، ثمّ شهد صفّين مع علىّ، وكان ابنه سعد بن مالك من أشراف أهل العراق. وقد ذكر النجاشى فى ص۸۲ رقم ۱۹۸ فى ترجمه أحمد بن محمد بن عيسى - بعد أن ساق النسب إلى عامر الأشعرى من بنى ذحران بن عوف بن الجماهر بن الأشعر - نقلاً عن بعض أصحاب النسب - أنّ فى أنساب الأشاعره: أحمد بن محمد بن عيسى بن عبداللّه بن سعد بن مالك بن هانئ بن عامر بن أبى عامر الأشعرى، واسمه عبيد ؛ وأبو عامر له صحبه.

۲- (۲) - انظر رجال النجاشى: ۹۱ رقم ۲۲۵ وص۸۲ رقم ۱۹۸، والفهرست للطوسى: ۲۶ رقم ۶۸ وص۲۵ رقم ۶۵، ورجال البرقى: ۱۳۳ رقم ۱۵۳۶ وص۱۴۳ رقم ۱۶۶۲، وخلاصه الأقوال: ۶۳ رقم ۷۳ وص ۶۱ رقم ۶۷.

۳- (۳) - الطبقات الكبرى لابن سعد: ۳/ ۲۵۰،جمهره أنساب العرب: ۳۹۷،الصحاح: ۲/ ۷۰۰ - شعر - .

أسلم وهاجر جماعه منهم من بلادهم - ويقال كانوا خمسين رجلاً - فوافق قدومُهم المدينه قدومَ أهل السفينتين من أرض الحبشه، منهم عبداللّه بن قيس أبو موسى الأشعرى وإخوته: أبو برده وأبو رهم، وأبوعامر، ومحمد عبيد أبو عامر، وغيرهم ممّن أسماهم محمّد بن سعد فى الطبقات الكبرى (۱)، وابن عبد البرّ فى الاستيعاب (۲)وغيرهم من مؤلّفى كتب الرجال.

ثمّ هاجر بعضهم إلى الكوفه واستوطنوها، منهم السائب بن مالك كما فى رجال النجاشى قائلاً: «وكان السائب بن مالك وفد إلى النبى صلى الله عليه و آله وأسلم وهاجر إلى الكوفه وأقام بها» (۳).

الأشعريون فى قم:

قد هاجر طائفه منهم فى زمن الحجّاج بن يوسف الثقفى خوفاً وهرباً منه إلى قم وسكنوها وأقاموا بها وكانوا من الموالين لأهل البيت عليهم السلام ، المعادين لأعدائهم، فصارت بقدومهم مركزاً لأتباع أئمه الهدى عليهم السلام وشيعتهم، ونشر علومهم ورواياتهم، فقد ذكر الحسن بن محمد بن الحسن القمى فى تاريخ قم أنّ عبداللّه والأحوص وعبدالرحمن ونعيم - بنى سعد بن مالك بن عامر الأشعرى - خرجوا من الكوفه مع أولادهم وأهليهم هرباً من الحجّاج بن يوسف، وذلك بعد أن قتل محمّدَ بن السائب (۴) بن مالك الأشعرى.

وبعد إقامتهم واستقامه أمرهم كتبوا إلى بنى عمّهم - السائب بن مالك - ودعوهم للالتحاق بهم؛ فأجابوهم ولحقوا بهم.

۱- (۱) - الطبقات: ۳/ ۲۵۰ - ۲۵۱.

۲- (۲) - الإستيعاب: ۴/ ۱۳۶ - ۱۳۷.

۳- (۳) - رجال النجاشى: ۸۲ رقم ۱۹۸.

۴- (۴) - فى تاريخ الطبرى ۴/ ۵۶۹، والكامل: ۳/ ۳۳۵: أنّ السائب بن مالك الأشعرى كان خليفه المختار على الكوفه إذا خرج إلى المدائن، وكانت تحته عمره بنت أبى موسى الأشعرى فولدت له غلاماً فسمّاه محمّداً... وفى كتاب النسب لأبى عبيد القاسم بن سلام: ۳۱۴ تحت عنوان «الأشعَرون»: منهم أبو موسى، واسمه عبداللّه بن قيس...، والسّائب بن مالك - قُتل مع المختار - ، وعبداللّه بن سعد بن مالك [و]ولده بقم من أصبهان.

وقال السمعانی تحت عنوان «القمّی»... هی بلده بین أصبهان وساوه، کبیره غیر أنّ أکثر أهلها الشیعه، وبنیت هذه المدینه زمن الحجّاج بن یوسف سنه ثلاث وثمانین، وذلک لأنّ عبدالرحمن بن محمد بن الأشعث بن... کان أمیر سجستان من جهه الحجّاج، وخرج علیه... وجرت بینهما وقائع وحروب، حتی انهزم عبدالرحمن ورجع إلی کابل، وقتل أکثر عسکره، وهرب جماعه منهم، وکانت إخوه من بنی الأشعر یقال لهم: عبداللّه، وأحوص، واسحاق، ونعیم، وعبد الرحمن - بنو سعد بن مالک بن عامر الأشعری - وقعوا إلی الناحیه الّتی بُنیت بها قم، وکان مقدّمهم عبداللّه، ویُعرف بعبداللّه سعدان، وکانت فی تلک الناحیه قری سبعه... فنزل الإخوه علی طرف نهر، ونصبوا کساءً علی خُشُب وأقاموا؛ فلمّا سمعت أقرباؤهم بذکرهم اتّصلوا بهم، وقتلوا رؤساء تلک القری واستولوا علیها... وسمّیت البلده باسم قریه واحده وهی «کمیدان»، فاسقطوا بعض الحروف للإیجاز والإختصار، وأبدلوا الکاف بالقاف علی ما جرت به عاده العرب، وسمّوا الموضع بقمّ. وکان لعبداللّه سعدان بالکوفه ابن یُسمّی موسی وانتقل إلی قمّ، وهو الذی أظهر مذهب الشیعه بها (۱).

وکذا قال الحموی فی معجمه باختلاف یسیر. وفیه أنّ أهلها کلّهم شیعه إمامیّه (۲).

وقال ابن حزم فی ترجمه الأشعر: ولد الأشعر الجماهر، والأتغم، والأرغم و...

منهم أبو موسی عبداللّه بن قیس بن سلیم بن حصّار بن حرب بن عامر بن غنم بن بکر بن عامر بن عدی بن وائل بن ناجیه بن الجماهر بن الأشعر، وإخوته أبو رهم وإبراهیم و...، وعمّه أبو عامر بن سلیم، وصهره السائب بن مالک بن عامربن هانئ بن جهاف بن کلثوم بن قرعب بن زفر بن زحران بن ناجیه بن الجماهر، کان له شرف، قُتل مع المختار، وکان علی شرطته، ومن ولده بقم: القائد المشهور الرافضی علی بن موسی بن طلحه بن محمد بن السائب بن مالک المذکور، وابن أخیه عبداللّه بن سعد بن مالک، وولده بقم لهم بها رئاسه (۳).

۱- (۱) - الأنساب للسمعانی: ۴/ ۵۴۲ - ۵۴۳.

۲- (۲) - معجم البلدان: ۴/ ۳۹۷ - ۳۹۸.

۳- (۳) - جمهره أنساب العرب: ۳۹۷.

وذكر النجاشی فی رجاله والشیخ الطوسی فی الفهرست فی ترجمه أحمد بن محمّد بن عیسی الأشعری أنّ أوّل من سکن قم من آبائه سعدُ بن مالک بن الأحوص (۱).

فضل الأشعریین:

هم بیت کبیر حُفّ بالمکارم، وفیهم وجوه الطائفه وأعلام الشیعه من رواه الحدیث وأصحاب الائمه علیهم السلام ، ولهم الذکر الجمیل فی معاجم الرجال؛ وقد مدح الإمام الصادق علیه السلام هذا البیت عند ما دخل علیه عمران بن عبداللّه القمی، روی ذلک الکشی باسناده عن عمران القمّی، عن حمّاد الناب قال: کنّا عند أبی عبداللّه علیه السلام - ونحن جماعه - إذ دخل علیه عمران بن عبداللّه القمّی، فسأله وبرّه وبشّه، فلمّا أن قام قلت لأبی عبداللّه علیه السلام : مَن هذا الّذی بررته هذا البرّ؟ فقال: هذا من أهل بیت النجباء، ما أرادهم جبّار من الجبابره إلّاقصمه اللّه (۲).

وروی أیضاً بإسناده عن أبان بن عثمان قال: دخل عمران بن عبداللّه القمّی علی أبی عبداللّه علیه السلام فقرّبه أبوعبداللّه، فقال له: کیف أنت؟ وکیف ولدک؟ وکیف أهلک؟ وکیف بنو عمّک؟ وکیف أهل بیتک؟ ثمّ حدّثه ملیّاً، فلمّا خرج قیل لأبی عبداللّه علیه السلام : من هذا؟ قال: هذا نجیب قوم نجباء، ما نصب لهم جبّار إلّاقصمه اللّه (۳).

ورویت فی فضلهم أحادیث اخری عن المعصومین علیهم السلام وقد أورد المجلسی رحمه الله بعضها فی البحار نقلاً عن تاریخ قم، منها ما رواه بإسناده عن الصادق علیه السلام أنّه قال: إنّ لعلی قم ملکاً رفرف علیها بجناحیه لایُریدها جبّار بسوء إلّاأذابه اللّه کذوب الملح فی الماء. ثمّ أشار إلی عیسی بن عبداللّه فقال: سلام اللّه علی أهل قم، یسقی اللّه بلادهم الغیث، ویُنزل اللّه علیهم البرکات، ویبدّل اللّه سیّئاتهم حسنات، هم أهل رکوع وسجود وقیام وقعود، هم الفقهاء العلماء الفهماء، هم أهل الدرایه والروایه وحسن العباده.

۱- (۱) - رجال النجاشی: ۸۲ رقم ۱۹۸، الفهرست للطوسی: ۲۵ رقم ۶۵.

۲- (۲) - رجال الکشّی: ۳۳۳ رقم ۶۰۸.

۳- (۳) - رجال الکشّی: ۳۳۳ رقم ۶۰۹.

وروى أنّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله قال: اللّهمّ اغفر للأشعريّين صغيرهم وكبيرهم (۱).

قال المجلسى: ثمّ ذكر أخباراً كثيره فى فضائلهم ثمّ قال: من مفاخرهم أنّ أوّل من أظهر التشيّع بقم، موسى بن عبداللّه بن سعد الأشعرى.

ومنها أنّه قال الرضا عليه السلام لزكريّا بن آدم بن عبداللّه بن سعد الأشعرى: إنّ اللّه يدفع البلاء بك عن أهل قم، كما يدفع البلاء عن أهل بغداد بقبر موسى بن جعفر عليهما السلام .

ومنها أنّهم وقفوا المزارع والعقارات الكثيره على الأئمه عليهم السلام .

ومنها أنّهم أوّل من بعث الخمس إليهم.

ومنها أنّهم عليهم السلام أكرموا جماعه منهم بالهدايا والتحف والأكفان، كأبى جرير زكريّا بن إدريس، وزكريّا بن آدم، وعيسى بن عبداللّه بن سعد وغيرهم... (۲)

والده:

هو إسحاق بن عبداللّه بن سعد القمى الثقه (۳). روى عن الإمامين الصادق (۴)والكاظم (۵) عليهما السلام .

۱- (۱) بحارالأنوار: ۶۰/ ۲۱۲ - ۲۲۱.

۲- (۲) بحارالأنوار: ۶۰/ ۲۱۲ - ۲۲۱.

۳- (۳) - رجال النجاشى ۷۳ رقم ۱۷۴، خلاصه الأقوال: ۵۹ رقم ۵۶، عنهما جامع الرواه: ۱/ ۸۲. وفى نقد الرجال: ۱۹۴/۱ رقم ۴۲۲ عن النجاشى.

۴- (۴) - رجال النجاشى: ۷۳ رقم ۱۷۴، خلاصه الأقوال: ۵۹ رقم ۵۶. وانظر رجال البرقى: ۸۲ رقم ۷۲۵، ورجال الطوسى: ۴۹ رقم ۱۴۲. وفى نقد الرجال: ۱/ ۱۹۴ رقم ۴۲۲ عن النجاشى، وفى جامع الرواه: ۱/ ۸۲ عن النجاشى والعلّامه، ويؤيّد ذلك ما رواه الشيخ الطوسى فى التهذيب: ۱/ ۶ ح ۵، والاستبصار: ۱/ ۷۹ ح ۴.

۵- (۵) - رجال النجاشى: ۷۳ رقم ۱۷۴، خلاصه الأقوال: ۵۹ رقم ۵۶. وفى نقد الرجال: ۱/ ۱۹۴ رقم ۴۲۲ عن النجاشى، وفى جامع الرواه: ۸۲/۱ عن النجاشى والعلّامه. ويؤيّد ذلك ما رواه الشيخ الطوسى فى التهذيب: ۵/ ۱۷۲ ح ۲۱ وص ۲۰۰ ح ۳ وص ۲۹۰ ح ۲۲، والاستبصار: ۲/ ۲۴۸ ح ۱۱ وص ۳۰۳ ح ۲، وغيرها. وقد ذكر الشيخ فى الفهرست: ۱۶ رقم ۴۵ إسحاق القمى، وعدّه فى رجاله: ۱۰۷ رقم ۴۷ بهذا العنوان من أصحاب الباقر عليه السلام ، واستظهر فى معجم رجال الحديث: ۳/ ۷۹ رقم ۱۲۰۷ اتّحاده مع المترجم، وذلك لعدم ذكر الأشعرى القمى فى الفهرست، وعدم ذكر إسحاق القمى فى رجال النجاشى. وقد روى الصدوق فى علل الشرائع: ۴۹۰ ح ۱ بإسناده عن عبداللّه بن محمد الهمدانى عن إسحاق القمى عن الباقر عليه السلام ، وروى فى بصائر الدرجات ۴۶۲ رقم ۶ بإسناده عن بنان الجوزى عن إسحاق القمى عن أبى جعفر عليه السلام . واللّه العالم.

ویروی عنه: علیّ بن بزرج (۱)، ومحمّد بن أبی عُمیر (۲)، وسهل بن الیسع بن عبداللّه الأشعری (۳).

ص:۱۰

۱- (۱) - رجال النجاشی: ۷۳ رقم ۱۷۴. وعلیّ بن بزرج هو أبو الحسن علیّ بن أبی صالح محمّد بزرج الکوفی الحنّاط، لم یکن بذاک فی المذهب والحدیث، وإلی الضعف ماهو، قال حمید فی فهرسته: سمعت منه کتباً عدّه. وذکره الشیخ فی رجاله: ۴۸۰ رقم ۲۰ فیمن لم یرو عنهم علیهم السلام وقال: روی عنه حمید کتباً کثیره من الأصول. وقال ابن حجر فی لسان المیزان: ۳۶۵/۱: إسحاق بن عبداللّه بن سعد الأشعری القمی، من رجال الشیعه، ذکره الطوسی والنجاشی والکشی، روی عنه ابنه أحمد، وعلیّ بن بزرج، ومحمّد بن أبی عُمیر وآخرون..

۲- (۲) - انظر الاستبصار: ۱/ ۷۹ ح ۴. ومحمّد بن أبی عُمیر هو أبو أحمد الأزدی محمّد بن زیاد بن عیسی، بغدادیّ الأصل والمُقام، جلیل القدر عظیم المنزله فینا وعند المخالفین. لقی الإمام الکاظم علیه السلام وسمع منه أحادیث، کنّاه فی بعضها فقال: یا أبا أحمد. وروی عن الإمام الرضا علیه السلام ، وکان حُبس فی أیّام الرشید والمأمون. وقد صنّف کتباً کثیره، وقیل: إنّ اخته دفنتها فی حال استتارها وکونه فی الحبس أربع سنین فهلکت الکتب. وقیل: إنّه صنّف أربعه وتسعین کتاباً، منها المغازی. مات رحمه الله سنه ۲۱۷ ه . (رجال النجاشی: ۳۲۶ رقم ۸۸۷). وذکره الشیخ فی الفهرست: ۱۴۲ رقم ۶۰۷قائلاً: کان من أوثق الناس عند الخاصّه والعامّه، وأنسکهم نسکاً وأورعهم وأعبدهم. وقد ذکره الجاحظ فی کتابه «فخر قحطان علی عدنان» بهذه الصفه التی وصفناه، وذکر انّه کان أوحد أهل زمانه فی الأشیاء کلّها. وأدرک من الأئمّه علیهم السلام ثلاثه: أبا إبراهیم موسی علیه السلام ولم یرو عنه، وأدرک الرضا علیه السلام وروی عنه، والجواد علیه السلام . وروی عنه أحمد بن محمّد بن عیسی کتب مائه رجل فی رجال الصادق علیه السلام ، وله مصنّفات کثیره. وذکر ابن بطّه أنّ له أربعه وتسعین کتاباً، منها... روی أیضاً عن أبی أیّوب الخزّاز، وجمیل بن درّاج، وحمّاد بن عثمان، ومحمد بن مسلم، وأبان بن عثمان، وهشام بن سالم، وإسحاق بن عمّار، وحفص بن البختری، ومعاویه بن عمّار، ومعاویه بن وهب، وعبد الرحمن بن الحجّاج، وعبداللّه بن سنان، وعمر بن اذینه، و... وروی عنه: إبراهیم بن هاشم، وأحمد بن محمّد بن عیسی، والفضل بن شاذان، وأیّوب بن نوح، ویعقوب بن یزید، ومحمد بن عبد الجبار، و....

۳- (۳) - انظر التهذیب: ۱۷۲/۵ ح ۲۱ وص ۱۷۳ ح ۲۶ وص ۲۰۰ ح ۳ وص ۲۹۰ ح ۲۲، والإستبصار: ۲۴۸/۲ ح ۱۱ وص ۲۴۹ ح ۱۶ وص ۲۵۹ ح ۳ وص ۳۰۳ ح ۲ و... . وهو ابن أخی إسحاق بن عبداللّه الأشعری، قمّی ثقه. روی عن الإمامین الکاظم والرضا علیهما السلام . وروی عنه ابنه محمّد. راجع رجال النجاشی: ۱۸۶ رقم ۴۹۴، ورجال الطوسی: ۳۷۷ رقم ۲، وخلاصه الأقوال: ۱۵۹ رقم ۴۶۵..

أبناء عبداللّه بن سعد:

آدم (۱)، وإدريس (۲)، وأبوبكر (۳)، إسحاق (۴)، وشعيب (۵)، وعبد الملك (۶)، وعمران (۷)،

ص:۱۱

۱- (۱) - قد عدّه البرقی والشیخ من أصحاب الصادق علیه السلام . (رجال البرقی: ۸۰ رقم ۶۸۶، رجال الطوسی: ۱۴۳رقم ۱۷). وهو والد زکریا بن آدم الثقه الجلیل الذی کان له وجه عند الرضا علیه السلام ، وکان زمیله إلی مکه سنه حجّ علیه السلام من المدینه. انظر رجال النجاشی: ۱۷۴ رقم ۴۵۸، وخلاصه الأقوال: ۱۵۰ رقم ۴۳۵..

۲- (۲) - عدّه البرقی فی رجاله: ۱۲۵ رقم ۱۸۲ من أصحاب الکاظم علیه السلام والشیخ فی رجاله: ۱۵۰ رقم ۱۵۶ من أصحاب الصادق علیه السلام ، وذکره النجاشی فی رجاله: ۱۰۴ رقم ۲۵۹ قائلاً: ثقه، له کتاب. روی عن الصادق علیه السلام ، وروی عنه ابن أخیه سهل بن الیسع ومعاویه عمّار کما فی التهذیب: ۵ / ۲۸۹ ح۱۹ وص۲۴۷ ح۳۱، ومحمد بن حسن بن أبی خالد المعروف ب «شَیْنوله» (شنبوله) کما فی رجال النجاشی: ۱۰۴ رقم ۲۵۹. وفیه أنّ أباجریر القمی هو زکریّا، ابن إدریس هذا، وکان وجهاً یروی عن الرضا علیه السلام ..

۳- (۳) - عدّه البرقی فی رجاله: ۱۰۶ رقم ۷۲۱ من أصحاب الصادق علیه السلام ، و روی عنه علیه السلام کما فی الکافی: ۶/ ۵۱۵ ح۵.یروی عنه المطّلب بن زیاد. وعدّه بهذا العنوان الحسن بن محمد بن الحسن القمی فی تاریخ قم من أولاد عبداللّه بن سعد الأشعری. وانظر ما سیأتی فی الهامش رقم ۱ ضمن ترجمه عیسی بن عبداللّه..

۴- (۴) - انظر ص ۹..

۵- (۵) - عدّه البرقی فی رجاله: ۸۴ رقم ۳۵۱ من أصحاب الصادق علیه السلام وانظر ما سیأتی ضمن الهامش رقم ۱ عن رجال الطوسی..

۶- (۶) - عدّه البرقی والشیخ من أصحاب الصادق علیه السلام . (رجال البرقی: ۷۵ رقم ۵۹۲، رجال الطوسی: ۲۳۴ رقم ۱۷۳)..

۷- (۷) - عدّه الطوسی فی رجاله: ۲۵۶ رقم ۵۴۳ من أصحاب الصادق علیه السلام ، وقد وردت فیه بعض الروایات الدالّه علی فضله. منها: ما رواه الکشّی عن محمّد بن قولویه، عن سعد بن عبداللّه القمّی، عن أحمد بن محمّد بن عیسی، عن موسی بن طلحه، عن بعض الکوفیّین رفعه قال: کنت بمنی إذ أقبل عمران بن عبداللّه القمّی ومعه مَضارب للرجال والنساء فیها کُنُف، فضربها فی مضرب أبی عبداللّه علیه السلام ، إذ أقبل أبو عبداللّه علیه السلام ومعه نساؤه. قال فقال: ما هذا؟ قالوا: جعلنا اللّه فداک هذه مضارب ضربها لک عمران بن عبداللّه. قال: فنزل ثمّ قال: یا غلام عمران بن عبداللّه! قال: فاقبل، فقال: جعلت فداک هذه المضارب الّتی أمرتنی بها أن أعملها لک، فقال: بکَم ارتفعت؟ فقال له: جعلت فداک إنّ الکرابیس من ضیعتی (صنعتی - خ ل) وعملتها لک، فأنا احبّ - جعلت فداک - أن تقبلها منّی هدیه، فإنّی رددت المال الَّذی أعطیتنیه. قال: فقبض أبوعبداللّه علیه السلام علی یده ثمّ قال: أسأل اللّه أن یصلّی علی محمّد وآل محمّد، وأن یظلّک وعترتک یوم لا ظلّ إلّاظلّه (رجال الکشّی ۳۳۱ رقم ۶۰۶).وأورد فی مدحه أیضاً روایتین أُخریین قدّمناهما فی ص۸ فراجع. والمضارب: جمع مضرب. الفُسطاط العظیم (المعجم الوسیط: ۱ / ۵۳۹). من أحفاده أبوجعفر محمد بن أحمد بن یحیی بن عمران الأشعری الثقه الجلیل الذی ترجمه النجاشی فی رجاله: ۳۴۸ رقم ۹۳۹، والشیخ فی الفهرست: ۱۴۴ رقم ۶۱۲، وفیمن لم یرو عنهم علیهم السلام من رجاله: ۴۹۳ رقم ۱۲. روی عن الصادق علیه السلام ، وروی عنه أخوه یعقوب بن عبداللّه القمی. انظر التهذیب: ۶/ ۱۷۴ ح۲۳..

وعیسی (۱)،

ص:۱۲

۱- (۱) - عدّه البرقی فی رجاله: ۸۵ رقم ۳۸۳ من أصحاب الصادق علیه السلام ، وکذا الشیخ فی رجاله: ۲۵۸ رقم ۵۶۹ قائلاً: روی عنه أبان. وذکره أیضاً فی ص ۲۵۶ رقم ۵۴۳ فی ترجمه أخیه عمران بن عبداللّه. وفی ص۲۶۵ رقم ۷۱۱ ضمن أصحابه علیه السلام أیضاً: «عیسی بن بکر بن عبداللّه بن سعد الأشعری وأخواه موسی وشعیب رووا عنهما علیهما السلام ». وفی نسخه کما فی معجم رجال الحدیث: ۱۳/ ۱۸۱: عیسی أبوبکر... وکذا فی ج۹/ ۳۰ رقم ۵۷۲۲ فی ترجمه شعیب بن بکر بن عبداللّه بن سعد الأشعری القمی قائلاً: «کذا فی بعض النسخ. وفی بعضها: عیسی أبوبکر بن عبداللّه... وأخواه موسی وشعیب رووا عنهما. وحکم المیرزا فی المنهج بصحّه هذه النسخه وأنّ الأُولی سهو بلا ریب. أقول: ویؤیّد ما ذکره المیرزا أنّ الشیخ عدّ موسی بن عبداللّه الأشعری القمی فی رجاله [۳۰۷ رقم ۴۳۷] من أصحاب الصادق علیه السلام وقال: روی عنهما (الباقر والصادق) علیهما السلام ، وعدّ البرقی شعیب بن عبداللّه بن سعد الأشعری القمی من أصحاب الصادق علیه السلام ولیس لشعیب بن بکر وموسی بن بکر ذکر فی کتب الرجال أصلاً». روی عن أبی عبداللّه وأبی الحسن علیهما السلام ، وله مسائل للرضا علیه السلام . وروی عنه محمّد بن الحسن بن أبی خالد، کما فی (رجال النجاشی: ۲۹۶ رقم ۸۰۵). ولده محمدبن عیسی أبوعلی شیخ القمیّین ووجه الأشاعره الّذی دخل علی الرضا وسمع منه وروی عن أبی جعفرالثانی علیه السلام . وحفیده أحمد بن محمد بن عیسی أبوجعفر شیخ القمیین ووجههم وفقیههم غیر مدافع، الذی لقی الرضا وأبا جعفر وأبا الحسن العسکری علیهم السلام . انظر رجال النجاشی: ۸۲ رقم ۱۹۸ وص۳۳۸ رقم ۹۰۵، والفهرست للطوسی: ۲۵ رقم ۶۵. وقد وردت فی فضله وعلوّ منزلته بعض الروایات، منها: ما رواه الکشّی فی رجاله: ۳۳۲ رقم ۶۰۷ عن محمّد بن مسعود، عن علیّ بن محمّد، عن أحمد بن محمّد، عن موسی بن طلحه، عن أبی محمّد أخی یونس بن یعقوب، عنه قال: کنت بالمدینه فاستقبل جعفر بن محمّد علیهما السلام فی بعض أزقّتها، قال: فقال: اذهب یا یونس فإنّ بالباب رجل منّا أهل البیت. قال: فجئت إلی الباب، فإذا عیسی بن عبداللّه القمّی جالس. قال: فقلت له: من أنت؟ فقال له: أنا رجل من أهل قمّ. قال: فلم یکن بأسرع من أن أقبل أبو عبداللّه علیه السلام ، قال: فدخل علی الحمار الدار، ثمّ التفت إلینا فقال: ادخلا، ثمّ قال: یا یونس بن یعقوب، أحسبک أنکرت قولی لک: إنّ عیسی بن عبداللّه منّا أهل البیت! قال: قلت: إی واللّه جعلت فداک لأنّ عیسی بن عبداللّه رجل من أهل قمّ. فقال: یا یونس، عیسی بن عبداللّه هو منّا حیّ [حیّاً] وهو منّا میّت [میّتاً]. وما رواه أیضاً فی ص۳۳۳ رقم ۶۱۰ عن حمدویه بن نصیر، عن محمّد بن عیسی بن عُبید، عن یونس بن یعقوب قال: دخل عیسی بن عبداللّه القمّی علی أبی عبداللّه علیه السلام فأوصاه بأشیاء، ثمّ ودّعه وخرج عنه، فقال لخادمه: ادعُه. فانصرف إلیه فأوصاه بأشیاء ثمّ قال له: یا عیسی بن عبداللّه، إنّ اللّه عزّ وجلّ یقول: «وأمر أهلک بالصلاه» [طه: ۱۳۲] وإنّک منّا أهل البیت، فإذا کانت الشمس من هاهنا مقدارها من هاهنا من العصر فصلّ ستّ رکعات. قال: ثمّ ودّعه وقبّل ما بین عینی عیسی، فأنصرف. قال یونس بن یعقوب: فما ترکت الستّ رکعات منذ سمعت أبا عبداللّه علیه السلام یقول ذلک لعیسی بن عبداللّه..

وموسی (۱)، والیسع (۲)، ویعقوب (۳)،

أبناء عبداللّه الأشعری القمّی (۴).

ص:۱۳

۱- (۱) - ذکره البرقی فی رجاله: ۸۵ رقم ۳۶۹ فی أصحاب الصادق علیه السلام ، وکذا الشیخ فی رجاله: ۳۰۷ رقم ۴۳۷ وقال: روی عنهما (الباقر والصادق) علیهما السلام. وقد تقدّم فی ص۷ عن السمعانی فی الأنساب، وص۹ عن البحار نقلاً عن تاریخ قم أنّ أوّل من أظهر التشیّع بقم موسی بن عبداللّه بن سعد الأشعری. وانظر ما تقدّم فی ص۱۲ ضمن الهامش رقم۱..

۲- (۲) - ذکره الحسن بن محمد بن الحسن القمی فی تاریخ قم فی عداد أولاد عبداللّه بن سعد الأشعری. وقد تقدّم ترجمه ولده سهل بن الیسع فی ص۱۰ الهامش رقم۳ عن النجاشی والطوسی والعلامه. وقد روی الکلینی فی الکافی: ۳/ ۱۷۶ ح۱، والصدوق فی الفقیه: ۱/ ۱۶۶ ح ۴۷۷ عن الیسع بن عبداللّه القمی عن أبی عبداللّه علیه السلام . وروی الشیخ فی التهذیب: ۳/ ۳۱۰ ح ۹۶۰ عن أبی علی، عن الیسع القمی عن أبی عبداللّه علیه السلام . وهذا الحدیث رواه جعفر بن أحمد القمّی فی کتاب الغایات عن أبی علی الیسع بن عبداللّه القمّی، عن أبی عبداللّه علیه السلام علی ما فی البحار: ۹۱/ ۲۴۳ ح ۵، والمستدرک: ۶/ ۲۵۸.وروی الکلینی فی الکافی: ۶/ ۶۲ ح ۲ عن زراره عن الیسع عن أبی عبداللّه علیه السلام ، وفی ح ۳ عن زراره عن الیسع عن أبی جعفر علیه السلام ..

۳- (۳) - عدّه البرقی فی رجاله: ۸۳ رقم ۳۳۸ من أصحاب الصادق علیه السلام ، وذکره الشیخ فی رجاله: ۲۵۶ رقم ۵۴۳ فی ترجمه أخیه عمران بن عبداللّه بن سعد الأشعری. روی عن أخیه عمران بن عبداللّه القمی کما فی التهذیب: ۶/ ۱۷۴ ح۲۳..

۴- (۴) - ذکر حسن بن محمّد بن الحسن القمی فی تاریخ قم أنّه کان لعبداللّه بن سعد الأشعری اثنان وأربعون ولداً، وقد أشرنا نحن هنا إلی أسماء من عثرنا علیهم فی کتب الرجال..

منزلته الاجتماعيه:

كان أحمد بن إسحاق كبير القدر (۱) صالحاً (۲) صدوقاً (۳) ثقةً (۴) مرضيّاً (۵) مشهوراً (۶) وشيخ القمّيّين (۷) ووافدهم (۸)، إذ كان علماء قمّ ومحدّثوهم فی منزلةٍ عظيمةٍ من الورع والإتقان فی الحديث والروايه والمعرفه بآل محمّدٍ عليهم السلام ، ولا يكون رسول قوم إلی الأمير أو السلطان أو الإمام إلّاأوجههم وأوثقهم وأرفعهم شأناً وأسرعهم انتقالاً وأنصبهم إذناً وأسبقهم خيراً وأشرفهم نبلاً؛ فإذا اختار مشايخ القمّيّين وأعاظمهم أحمد بن إسحاق وافداً لهم علی إمام زمانهم - صلوات اللّه عليه - ظهر أنّه كان مقدّمهم وشيخهم وكبيرهم وأوثقهم فی صفاته وأحواله وأفعاله عندهم.

منزلته عند الأئمه عليهم السلام :

عاش رحمه الله فی زمن إمامه أربعةٍ من أئمّه الهدی، وهم: الجواد والهادی والعسكری والمهدی المنتظر سلام اللّه عليهم أجمعين.

أحمد بن إسحاق فی عهد الإمام الجواد عليه السلام :

قد أدرك زمانه عليه السلام وتشرّف بصحبته وروی حديثه، علی ما ذكره علماء الرجال، فقد عدّه البرقی والشيخ الطوسی (۹) فی عداد أصحابه - صلوات اللّه عليه - ، وقال النجاشی (۱۰) إنّه روی عنه كما روی عن ولده الهادی عليهما السلام .

۱- (۱) - الفهرست للطوسی: ۲۶ رقم ۶۸..

۲- (۲) - رجال الكشّی: ۵۵۶ و ۵۵۷..

۳- (۳) - دلائل الإمامه: ۲۷۲، الغيبه للطوسی: ۲۱۸..

۴- (۴) - رجال الكشّی: ۵۵۸ رقم ۱۰۵۳، رجال النجاشی: ۷۳ رقم ۱۷۴، رجال الطوسی: ۴۲۷ رقم ۱، الغيبه للطوسی: ۲۵۸، رجال ابن داود: ۳۶ رقم ۵۹، خلاصه الأقوال: ۱۵ رقم ۸..

۵- (۵) - الغيبه للطوسی: ۲۱۵، عنه البحار: ۵۱/ ۳۴۵، وسيأتی فی ص۲۸..

۶- (۶) - رجال النجاشی: ۷۳ رقم ۱۷۴ ضمن ترجمه أبيه إسحاق بن عبداللّه. وكذا فی خلاصه الأقوال: ۵۹ رقم ۵۷..

۷- (۷) - الفهرست: ۲۶ رقم ۶۸، خلاصه الأقوال: ۶۳ رقم ۷۳..

۸- (۸) - رجال النجاشی: ۹۱ رقم ۲۲۵، الفهرست: ۲۶ رقم ۶۸، خلاصه الأقوال: ۶۳ رقم ۷۳. أی كان يأتی الأئمه عليهم السلام من قِبلهم ويأخذ المسائل منهم إليهم..

۹- (۹) - رجال البرقی: ۱۳۳ رقم ۱۵۳۶، رجال الطوسی: ۳۹۸ رقم ۱۳، رجال ابن داود: ۳۶ رقم ۵۹..

۱۰- (۱۰) - رجال النجاشی: ۹۱/ ۲۲۵..

ابن إسحاق فی عهد الإمام الهادی علیه السلام :

کان رحمه الله فی عداد أصحاب الإمام علیّ الهادی علیه السلام أیضاً، ومن رواه حدیثه، وکان ذا مکانه عنده. وتؤیّد ذلک کلّه - إضافه إلی ما ذکره علماء الرجال فی کتبهم (۱) - الأخبار الوارده:

منها: ما رواه السیّد علیّ بن طاووس عن ابن أبی العلاء الهمدانی الواسطی ویحیی بن محمّد بن جریح (۲) البغدادی قالا: تنازعنا فی ابن الخطّاب واشتبه علینا أمره، فقصدنا جمیعاً أحمد بن إسحاق القمّی صاحب أبی الحسن العسکری علیه السلام بمدینه قم... (۳).

و ما رواه الصدوق عن محمّد بن عبد الجبّار (۴) أنّ بعض أصحابنا کتب علی یدی أحمد بن إسحاق (۵) إلی علیّ بن محمّد العسکری علیهما السلام : أُعطی الرجل من إخوانی من

۱- (۱) - رجال البرقی ۱۳۹ رقم ۱۶۱۱، رجال النجاشی: ۹۱ رقم ۲۲۵، خلاصه الأقوال: ۶۲ رقم ۷۳، رجال ابن داود:۳۶ رقم ۵۹.

.

۲- (۲) - «حویج» البحار ج ۹۸..

۳- (۳) - زوائد الفوائد علی ما فی البحار: ۳۱/ ۱۲۰، وج ۹۸/ ۳۵۱ ح ۱. ورواه أیضاً الحسن بن سلیمان الحلّی فی کتاب المحتضر:علی ما فی مستدرک الوسائل: ۲/ ۵۲۲ ح ۲۶۲۰..

۴- (۴) - هو محمّد ابن أبی الصهبان عبد الجبّار القمّی، ثقه، من أصحاب الجواد والهادی والعسکری علیهم السلام . انظر رجال البرقی: ۱۴۰ رقم ۱۶۲۵ وص۱۴۴ رقم ۱۶۷۷، ورجال الطوسی: ۴۰۷ رقم ۲۵ وص۴۳۵ رقم ۵، وخلاصه الأقوال: ۲۴۲ رقم ۸۲۴ .روی عن: أبی جمیله، ومحمّد بن خالد البرقی، ومحمّد بن ابی عُمیر، وعبد الرحمن بن أبی نجران، والحسن بن علیّ بن فضّال، وابن محبوب، وأحمد بن النضر، وإسماعیل بن سهل، والحسن بن الحسین اللؤلؤی، وسیف بن عمیره، وصفوان بن یحیی، وعبداللّه بن جبله، وعبداللّه بن الصلت، وعلیّ بن مهزیار، وعلی بن النعمان، ومحمّد بن إسماعیل بن بزیع، ومحمّد بن حسّان، ومحمّد بن سالم، ومحمّد بن سنان، ومنصور بن حازم، و... . وروی عنه: أحمد بن إدریس أبو علیّ الأشعری، ومحمّد بن أحمد بن یحیی، وسعد بن عبداللّه، ومحمّد بن الحسن الصفّار، والعبّاس بن معروف، وعبداللّه بن جعفر الحمیَری، و....

۵- (۵) - أی دفع المکتوب إلی أحمد بن إسحاق لیوصله إلی الإمام علیه السلام ..

الزكاه الدرهمين والثلاثه؟ فكتب: افعل إن شاءاللّه (۱).

وما رواه ابن شهرآشوب قال: دخل أبو عمرو عثمان بن سعيد (۲) وأحمد بن إسحاق

۱- (۱) - الفقيه: ۲/ ۱۷ ح ۱۶۰۲..

۲- (۲) - هو عثمان بن سعيد العَمرى يكنّى أبا عمرو، السمّان، ويقال له: الزيّات؛ أوّل النوّاب الأربعه، ذكره الشيخ فى رجاله ۴۲۰/ رقم ۳۶ فى أصحاب الهادى عليه السلام بهذا العنوان وقال: خدمه عليه السلام وله إحدى عشره سنه، وله إليه عهدٌ معروف، وفى ص۴۳۴ رقم ۲۲ فى أصحاب العسكرى عليه السلام وقال: جليل القدر، ثقه، وكيله عليه السلام . وعدّه فى الغَيبه: ۲۱۴ - ۲۱۷ أوّل السفراء الممدوحين فى زمان الغيبه وقال: هو الشيخ الموثوق به أبو عمرو عثمان بن سعيد العَمرى رحمه الله ، وكان أسديّاً، وإنّما سمّى العَمرى لما رواه أبونصر هبه اللّه بن محمّد بن أحمد الكاتب ابن بنت أبى جعفر العَمرى رحمه الله ، قال أبونصر: كان أسديّا فنُسب إلى جدّه فقيل: العَمرى. وقد قال قومٌ من الشيعه: إنّ أبا محمّد الحسن بن على عليه السلام قال: لا يجمع على امرئ بين عثمان وأبوعمرو، وأمر بكسر كنيته فقيل: العَمرى. ويقال له: العسكرى أيضاً، لأنّه كان من عسكر سرّ مَن رأى. ويقال له: السمّان لانّه كان يتّجر فى السمن تغطيهً على الأمر، وكان الشيعه إذا حملوا إلى أبى محمّد عليه السلام ما يجب عليهم حملهُ من الأموال، أنفذوا إلى أبى عمرو فيجعله فى جراب السمن وزقاقه ويحمله إلى أبى محمّد عليه السلام تقيّهً وخوفاً... ثمّ نقل عدّه روايات تدلّ على وثاقته وجلالته وعلوّ منزلته عند الهادى والعسكرى وصاحب الأمر سلام اللّه عليهم أجمعين: منها: عن جماعه، عن هارون بن موسى، عن محمّد بن همام الإسكافى، عن عبداللّه بن جعفر الحِميَرى، عن أحمد بن إسحاق بن سعد القمّى قال: دخلت على أبى الحسن علىّ بن محمّد - صلوات اللّه عليه - فى يوم من الأيّام فقلت: يا سيّدى، أنا أغيب وأشهد ولا يتهيّأ لى الوصول إليك إذا شهدت فى كلّ وقت، فقول مَن نقبل وأمر مَن نمتثل؟ فقال لى صلوات اللّه عليه: هذا أبو عمرو الثقه الأمين، ما قاله لكم فعنّى يقوله، وما أدّاه إليكم فعنّى يؤدّيه. فلمّا مضى أبو الحسن عليه السلام وصلتُ إلى أبى محمّد ابنه الحسن العسكرى عليه السلام ذات يوم فقلت له عليه السلام مثل قولى لأبيه، فقال لى: هذا أبو عمرو الثقه الأمين، ثقه الماضى، وثقتى فى المحيا والممات، فما قاله لكم فعنّى يقوله، وما أدّى إليكم فعنّى يؤدّيه. ومنها: بإسناده عن أبى نصر هبه اللّه بن محمّد بن أحمد الكاتب - ابن بنت أبى جعفر العَمرى قدّس اللّه روحه وأرضاه - عن شيوخه أنّه لمّا مات الحسن بن علىّ عليهما السلام حضر غسله عثمان بن سعيد - رضى اللّه عنه وأرضاه - وتولّى جميع أمره فى تكفينه وتحنيطه وتقبيره، مأموراً بذلك للظاهر من الحال الّتى لا يمكن جحدها ولا دفعها إلّابدفع حقائق الأشياء فى ظواهرها، وكانت توقيعات صاحب الأمر عليه السلام تخرج على يدى عثمان بن سعيد وابنه أبى جعفر محمّد بن عثمان إلى شيعته وخواصّ أبيه أبى محمّد عليه السلام بالأمر والنهى والأجوبه عمّا يسأل الشيعه عنه إذا احتاجت إلى السؤال فيه، بالخطّ الّذى كان يخرج فى حياه الحسن عليه السلام ، فلم تزل الشيعه مقيمه على عدالتهما إلى أن توفّى عثمان بن سعيد - رحمه اللّه ورضى عنه - وغسّله ابنه أبو جعفر وتولّى القيام به، وحصل الأمر كلّه مردوداً إليه... ومنها: بإسناده عن جعفر بن محمّد الفزارى البزّاز، عن جماعه من الشيعه... قالوا جميعاً: اجتمعنا إلى أبى محمّد الحسن بن علىّ عليهما السلام نسأله عن الحجّه من بعده - وفى مجلسه عليه السلام أربعون رجلاً - فقام إليه عثمان بن سعيد بن عمرو العَمرى. فقال له: اجلس يا عثمان. فقام مغضباً ليخرج. فقال: لا يخرجنّ أحدٌ. فلم يخرج منّا أحد إلى أن كان بعد ساعه فصاح

علیه السلام بعثمان، فقام علی قدمیه. فقال: اخبرکم بما جئتم؟ قالوا: نعم یا ابن رسول اللّه. قال: جئتم تسألونی عن الحجّه من بعدی؟ قالوا: نعم، فإذا غلامٌ کأنّه قطع قمر أشبه الناس بأبی محمّد علیه السلام ؛ فقال: هذا إمامکم من بعدی وخلیفتی علیکم، أطیعوه ولا تتفرّقوا من بعدی فتهلکوا فی أدیانکم، ألا وإنّه لا ترونه من بعد یومکم هذا حتّی یتمّ له عمر، فاقبلوا من عثمان ما یقوله وانتهوا إلی أمره، واقبلوا قوله، فهو خلیفه إمامکم والأمر إلیه... قال أبو نصر هبه اللّه بن محمّد: وقبر عثمان - رحمه اللّه - بالجانب الغربی من مدینه السلام فی شارع المیدان، فی أوّل الموضع المعروف بدرب جبله فی مسجد الدرب یمنه الداخل إلیه، والقبر فی نفس قبله المسجد. هذا، وقد عدّه ابن شهرآشوب فی مناقبه: ۴/ ۳۸۰ باباً للجواد علیه السلام ، وعدّه العلّامه فی رجاله: ۲۲۰ رقم ۷۲۹ من أصحاب الجواد علیه السلام وقال: خدمه وله إحدی عشره سنه، وله إلیه عهدٌ معروف، وهو ثقهٌ جلیل القدر، وکیل أبی محمّد علیه السلام . وهذا مناف لما تقدّم عن رجال الشیخ، واللّه العالم..

الأشعری وعلیّ بن جعفر الهمدانی (۱) علی أبی الحسن العسکری فشکا إلیه أحمد بن إسحاق دَیناً علیه، فقال: یا أبا عمرو - وکان وکیله - ادفع إلیه ثلاثین ألف دینار، وإلی

۱- (۱) - کذا، والظاهر أنّ الصحیح «الهُمانی» کما ذکره النجاشی فی رجاله: ۲۸۰ رقم ۷۴۰ قائلاً: علیّ بن جعفر الهمانی البرمکی، یعرف منه وینکر، له مسائل لأبی الحسن العسکری علیه السلام . وانظر معجم رجال الحدیث: ۱۱/ ۲۹۲.وقد ذکره الشیخ فی رجاله: ۴۱۸ رقم ۱۵ فی أصحاب الهادی علیه السلام وقال: وکیلٌ ثقه. وفی ص۴۳۳ رقم ۱ فی أصحاب أبی محمّد العسکری علیه السلام وقال: قیّمٌ لأبی الحسن علیه السلام ، ثقه. وعدّه فی الغیبه: ۲۱۲ من السفراء المحمودین قائلاً: وکان فاضلاً مرضیّاً، من وکلاء أبی الحسن وأبی محمّد علیهما السلام . وفی رجال الکشی: ۶۰۶ رقم ۱۱۲۹ عن محمّد بن مسعود، عن یوسف بن السخت: أنّ علیّ بن جعفر کان وکیلاً لأبی الحسن الهادی علیه السلام ، وکان رجلاً من أهل «همینیا» - وهی قریه من قری سواد بغداد - فسعی به إلی المتوکّل فحبسه فطال حبسه، فکتب إلی أبی الحسن علیه السلام : یا سیّدی، اللّه اللّه فیَّ، فقد واللّه خفتُ أن أرتاب. فوقّع فی رقعته: أمّا إذا بلغ بک الأمر ما أری فسأقصد اللّه فیک - وکان هذا فی لیله الجمعه - فأصبح المتوکّل محموماً فازدادت علّته حتّی صُرخ علیه یوم الاثنین، فأمر بتخلیه کلّ محبوس عُرض علیه اسمه... فخلّی سبیله، وصار إلی مکّه بأمر أبی الحسن علیه السلام فجاور بها، وبرئ المتوکّل من علّته..

علیّ بن جعفر ثلاثین ألف دینار، وخذ أنت ثلاثین ألف دینار (۱).

و ما رواه الکلینی عن أحمد بن إدریس، عن أحمد بن محمّد بن عیسی، عن أحمد بن إسحاق قال: کتبتُ إلی أبی الحسن الثالث علیه السلام أسأله عن الرؤیه وما اختلف فیه الناس، فکتب: لا تجوز الرؤیه ما لم یکن بین الرائی والمرئیّ هواء... (۲).

وما رواه أیضاً عن محمّد بن یحیی، عن أحمد بن محمّد قال: کتب أحمد بن إسحاق إلی أبی الحسن علیه السلام أنّ درّه بنت مقاتل توفّیت وترکت ضیعه أشقاصاً (۳) فی مواضع وأوصت لسیّدها من أشقاصها بما یبلغ أکثر من الثلث، ونحن أوصیاؤها وأحببنا أن ننهی إلی سیّدنا، فإن هو أمر بإمضاء الوصیّه علی وجهها أمضیناها، وإن أمر بغیر ذلک انتهینا إلی أمره فی جمیع ما یأمر به إن شاء اللّه. قال: فکتب علیه السلام بخطّه: لیس یجب لها من ترکتها إلّاالثلث، وإن تفضّلتم وکنتم الورثه کان جائزاً لکم إن شاء اللّه (۴).

وما رواه الشیخ عن جماعه، عن أبی محمّد هارون بن موسی التلعکبری (۵)، عن

۱- (۱) - مناقب ابن شهرآشوب: ۴/ ۴۰۹،عنه البحار: ۵۰/ ۱۷۳..

۲- (۲) - الکافی: ۹۷/۱ ح۴. وقریبٌ منه فی التوحید: ۱۰۹ ح۷،والاحتجاج: ۴۴۹، عنهماالبحار:۳۴/۴ ح۱۲ و۱۳..

۳- (۳) - الضیعه: الأرض المُغلّه، والعمل النافع المُربح، کالتجاره والصناعه وغیرها من الحِرَف. والشقص: القطعه من الشیء، والنصیب «المعجم الوسیط: ۱/ ۵۴۹ - ضاع - ، وص۴۹۱ - شقص -»..

۴- (۴) - الکافی: ۱۰/۷ ح۲. ورواه الصدوق فی الفقیه: ۱۸۷/۴ ح ۵۴۳۲، والشیخ فی التهذیب: ۱۹۲/۹ ح ۷۷۲..

۵- (۵) - هو أبو محمّد هارون بن موسی بن أحمد بن سعید التلعُکبری، من بنی شیبان، کان وجهاً فی أصحابنا، ثقه معتمداً لا یُطعن علیه. کذا قال النجاشی فی رجاله: ۴۳۹ رقم ۱۱۸۴. وقد عدّه الشیخ الطوسی فی رجاله: ۵۱۶ رقم ۱ فیمن لم یرو عن الأئمّه علیهم السلام قائلاً: جلیل القدر، عظیم المنزله، واسع الروایه، عدیم النظیر. روی جمیع الأُصول والمصنّفات، مات سنه ۳۸۵. وکذا فی رجال ابن داود: ۱۹۹ رقم ۱۶۶۶، وخلاصه الأقوال: ۲۹۰ رقم ۱۰۶۹.روی عنه ابنه محمّد بن هارون بن موسی، والحسین بن عبیداللّه الغضائری، وجعفر بن محمّد بن قولویه، ومحمّد بن محمّد بن النعمان المفید، و... . وروی هو عن محمد بن همام بن سهیل، وأحمد بن محمّد بن سعید بن عقده، وأحمد بن علی الرازی، ومحمّد بن الحسن بن الولید، ومحمّد بن علیّ بن معمّر، ومحمّد بن یعقوب الکلینی، و... ..

أبی علی محمد بن همّام الإسکافی (۱) قال: حدّثنا عبداللّه بن جعفر الحِمیری قال:

حدّثنا أحمد بن إسحاق بن سعد القمّی قال: دخلت علی أبی الحسن علیّ بن محمّد - صلوات اللّه علیه - فی یوم من الأیّام فقلت: یا سیّدی أنا أغیب وأشهد ولا یتهیّأ لی الوصول إلیک إذا شهدت فی کلّ وقت، فقول مَن نقبل وأمر مَن نمتثل؟ فقال لی صلوات اللّه علیه: هذا أبو عمرو الثقه الأمین، ما قاله لکم فعنّی یقوله، وما أدّاه إلیکم فعنّی یؤدّیه... (۲).

وما رواه الکلینی بسندٍ صحیحٍ عن أبی علی أحمد بن إسحاق، عن أبی الحسن علیه السلام قال: سألته وقلت: مَن اعامل - أو عمّن آخذ - وقول مَن أقبل؟ فقال له: العَمری ثقتی، فما أدّی إلیک عنّی فعنّی یؤدّی، وما قال لک عنّی فعنّی یقول، فاسمع له وأطع، فإنّه الثقه المأمون... (۳).

ابن إسحاق فی عهد الإمام الحسن العسکری علیه السلام :

قد کان رحمه الله وکیله (۴) علیه السلام ، ومن أصحابه (۵) وخاصّته (۶) ورواه حدیثه، وممّن رأی خلفه

۱- (۱) - هو أبو علیّ محمّد بن أبی بکر همام بن سهیل الکاتب الإسکافی، شیخ أصحابنا ومتقدّمهم، له منزله عظیمه،کثیر الحدیث. له من الکتب کتاب الأنوار فی تاریخ الأئمّه علیهم السلام ، مات سنه ۳۰۶. قاله النجاشی فی رجاله: ۳۷۹ - ۳۸۰ رقم ۱۰۳۲، وروی عن أبی محمّد هارون بن موسی عن المترجم أنّه قال: کتب أبی إلی أبی محمّد الحسن بن علی العسکری علیه السلام یُعرّفه أنّه ما صحّ له حملٌ بولد (یولد)، ویعرّفه أنّ له حملاً، ویسأله أن یدعو اللّه فی تصحیحه وسلامته وأن یجعله ذکراً نجیباً من مواليهم. فوقّع علی رأس الرقعه بخطّ یده: قد فعل ذلک. فصحّ الحمل ذکراً. قال هارون بن موسی: أرانی أبوعلیّ ابن همام الرقعه والخطّ، وکان محقّقاً. وقد عدّه الشیخ فی رجاله: ۴۹۴ رقم ۲۰ ممّن لم یرو عنهم علیهم السلام ووثّقه، وقال: توفّی سنه ۳۳۲. وذکره فی الفهرست: ۱۴۱ رقم ۶۰۲ قائلاً: جلیل القدر، ثقه، له روایات کثیره. وکذا فی رجال ابن داود: ۱۵۸ رقم ۱۲۶۴، وخلاصه الأقوال: ۲۴۶ رقم ۸۳۷..

۲- (۲) - الغیبه للطوسی: ۲۱۵،عنه البحار: ۵۱/ ۳۴۴..

۳- (۳) - الکافی: ۱/ ۳۳۰ ضمن ح۱. ورواه الشیخ فی الغیبه: ۱۴۶ وص۲۱۸، عنهما البحار: ۵۱/ ۳۴۸..

۴- (۴) - دلائل الإمامه: ۲۷۲، جامع الرواه: ۱/ ۴۲ عن ربیع الشیعه ..

۵- (۵) - رجال البرقی: ۱۴۳ رقم ۱۶۶۲، رجال ابن داود: ۳۶ رقم ۵۹..

۶- (۶) - رجال النجاشی: ۹۱ رقم ۲۲۵، الفهرست للطوسی: ۲۶ رقم ۶۸، معالم العلماء: ۱۴ رقم ۶۹، رجال ابن داود: ۳۶ رقم ۵۹، خلاصه الأقوال: ۶۳ رقم ۷۳..

القائم علیهما السلام (۱)وممّا ورد من الأخبار المؤیّده لما ذکر:

ما رواه الکلینی عن محمّد بن یحیی، عن أحمد بن إسحاق أنّه قال: دخلت علی أبی محمّد علیه السلام فسألته أن یکتب، لأنظر إلی خطّه فأعرفه إذا ورد. فقال: نعم، ثمّ قال:

یا أحمد إنّ الخطّ سیختلف علیک من بین القلم الغلیظ إلی القلم الدّقیق، فلا تشکّنّ. ثمّ دعا بالدواه فکتب وجعل یستمدّ إلی مجری الدواه، فقلت فی نفسی - وهو یکتب - :

أستوهبه القلم الّذی کتب به. فلمّا فرغ من الکتابه أقبل یحدّثنی وهو یمسح القلم بمندیل الدواه ساعه، ثمّ قال: هاک یا أحمد، فناولنیه. فقلت: جعلت فداک إنّی مغتمّ لشیء یصیبنی فی نفسی، وقد أردت أن أسأل أباک فلم یقض لی ذلک. فقال: وما هو یا أحمد؟ فقلت: یا سیّدی روی لنا عن آبائک أنّ نوم الأنبیاء علی أقفیتهم، ونوم المؤمنین علی أیمانهم، ونوم المنافقین علی شمائلهم، ونوم الشیاطین علی وجوههم. فقال علیه السلام کذلک هو. فقلت: یا سیّدی فإنّی أجهد أن أنام علی یمینی فما یمکننی ولا یأخذنی النّوم علیها. فسکت ساعه ثمّ قال: یا أحمد ادن منّی، فدنوت منه، فقال: أدخل یدک تحت ثیابک. فأدخلتها. فأخرج یده من تحت ثیابه وأدخلها تحت ثیابی فمسح بیده الیمنی علی جانبی الأیسر وبیده الیسری علی جانبی الأیمن - ثلاث مرّات - . فقال أحمد: فما أقدر أن أنام علی یساری منذ فعل ذلک بی علیه السلام ، وما یأخذنی نوم علیها أصلا (۲).

وما رواه الکلینی بسندٍ صحیحٍ عن أبی علیّ أحمد بن إسحاق أنّه سأل أبا محمّد علیه السلام وقال: مَن اعامل - أو عمّن آخذ - وقول مَن أقبل؟ فقال له: العَمری وابنه ثقتان، فما أدّیا إلیک عنّی فعنّی یؤدّیان، وما قالا لک فعنّی یقولان؛ فاسمع لهما وأطعهما، فإنّهما الثقتان المأمونان (۳).

وما رواه الحسن بن محمّد بن الحسن القمّی فی «تاریخ قمّ» قال: رویت عن مشایخ قم أنّ الحسین بن الحسن بن جعفر بن محمّد بن إسماعیل بن جعفر الصادق علیه السلام

۱- (۱) - الفهرست للطوسی: ۲۶ رقم ۶۸،خلاصه الأقوال: ۶۳ رقم ۷۳..

۲- (۲) - الکافی: ۱/ ۵۱۳ ح ۲۷. ورواه ابن شهر آشوب فی المناقب: ۲/ ۵۳۳، عنه البحار: ۵۰/ ۲۸۶..

۳- (۳) - الکافی: ۱/ ۳۳۰ ضمن ح ۱، ورواه الشیخ فی الغیبه: ۱۴۶ وص۲۱۸، عنهما البحار: ۵۱/ ۳۴۸..

كان بقم يشرب الخمر علانيةً، فقصد يوماً لحاجه باب أحمد بن إسحاق الأشعرى - وكان وكيلاً فى الأوقاف بقم - فلم يأذن له ورجع إلى بيته مهموماً.

فتوجّه أحمد بن إسحاق إلى الحجِّ، فلمّا بلغ سرّ من رأى استأذن على أبى محمّد العسكرى عليه السلام فلم يأذن له؛ فبكى أحمد لذلك طويلاً، وتضرّع حتّى أذن له.

فلمّا دخل قال: يا ابن رسول اللّه، لم منعتنى الدخول عليك - وأنا من شيعتك ومواليك - ؟ قال عليه السلام : لأنّك طردت ابن عمّنا عن بابك. فبكى أحمد وحلف باللّه أنّه لم يمنعه من الدخول عليه إلّالأن يتوب من شرب الخمر. قال: صدقت، ولكن لابُدَّ من إكرامهم واحترامهم على كلّ حال، وأن لا تحقّرهم ولا تستهين بهم لانتسابهم إلينا، فتكون من الخاسرين.

فلمّا رجع أحمد إلى قمّ أتاه أشرافهم، وكان الحسين معهم، فلمّا رآه أحمد وثب إليه واستقبله وأكرمه وأجلسه فى صدر المجلس. فاستغرب الحسين ذلك منه واستبدعه وسأله عن سببه فذكر له ما جرى بينه وبين العسكرى عليه السلام فى ذلك.

فلمّا سمع ذلك ندم من أفعاله القبيحه وتاب منها، ورجع إلى بيته وأهرق الخمور وكسر آلاتها، وصار من الأتقياء المتورِّعين والصّلحاء المتعبّدين، وكان ملازماً للمساجد معتكفاً فيها حتّى أدركه الموت، ودفن قريباً من مزار فاطمه - رضى اللّه عنهما - (۱).

وما رواه الصدوق عن علىّ بن عبداللّه الورّاق، عن سعد بن عبداللّه، عن أحمد ابن إسحاق بن سعد الأشعرى قال: دخلتُ على أبى محمّد الحسن بن علىّ عليهما السلام وأنا اريد أن أسأله عن الخلَف من بعده فقال لى مبتدئاً: يا أحمد بن إسحاق، إنّ اللّه تبارك وتعالى لم يُخل الأرض منذ خلق آدم عليه السلام ولا يُخليها إلى أن تقوم الساعه من حجّه للّه على خلقه، به يدفع البلاء عن أهل الأرض، و به ينزّل الغيث، وبه يُخرج بركات الأرض.

قال: فقلت له: يا ابن رسول اللّه فمن الإمام و الخليفه بعدك؟

فنهض عليه السلام مسرعاً فدخل البيت، ثمّ خرج وعلى عاتقه غلامٌ كأنّ وجهه القمر ليله

۱- (۱) - تاريخ قم على ما فى البحار: ۵۰/ ۳۲۳ ح ۱۷..

البدر، من أبناء الثلاث سنين، فقال: يا أحمد بن إسحاق لولا كرامتك على اللّه عزّ وجلّ وعلى حججه، ما عرضتُ عليك ابنى هذا؛ إنّه سمىّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله وكنيّه، الّذى يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جَوراً وظلماً. يا أحمد بن إسحاق، مثَله فى هذه الاُمّه مثل الخضر عليه السلام ، ومثَله مثل ذى القرنين، واللّه ليغيبنّ غَيبةً لا ينجو فيها من الهَلكه إلّامَن ثبته اللّه عزّ وجلّ على القول بإمامته، ووفّقه فيها للدعاء بتعجيل فرَجه.

قال أحمد بن إسحاق: فقلت له: يا مولاى، فهل مِن علامهٍ يطمئنّ إليها قلبى؟ فنطق الغلام عليه السلام بلسانٍ عربىٍّ فصيح فقال: أنا بقيّه اللّه فى أرضه، والمنتقم من أعدائه، فلا تطلب أثراً بعد عين يا أحمد بن إسحاق.

فقال أحمد بن إسحاق: فخرجتُ مسروراً فرحاً، فلمّا كان من الغد عُدتُ إليه فقلت له: يا ابن رسول اللّه لقد عَظُمَ سرورى بما مننتَ [به] علىَّ، فما السنّه الجاريه فيه من الخضر وذى القرنين؟ فقال: طول الغَيبه يا أحمد. قلت: يا ابن رسول اللّه و إنّ غَيبته لتطول؟

قال: إى وربّى حتّى يرجع عن هذا الأمر أكثر القائلين به، ولا يبقى إلّامَن أخذ اللّه عزّ وجلّ عهده لولايتنا، وكتب فى قلبه الإيمان، و أيّده بِرُوحٍ منهُ.

يا أحمد بن إسحاق، هذا أمرٌ من أمر اللّه، وسرٌّ من سرِّ اللّه، و غيبٌ من غيب اللّه؛ فخُذ ما آتَيتكَ واكتمه، وكن من الشاكرينَ، تكن غداً فى علّيّين (۱).

وما رواه أيضاً بإسناده إلى علىّ بن أحمد الرازى، عن أحمد بن إسحاق قال:

سمعت أبا محمّد الحسن بن علىّ العسكرى عليهما السلام يقول: الحمد للّه الّذى لم يُخرجنى من الدنيا حتّى أرانى الخلَف من بعدى، أشبه الناس برسول اللّه صلى الله عليه و آله خَلقاً وخُلقاً، يحفظه اللّه تبارك وتعالى فى غَيبته، ثمّ يُظهره فيملأ الأرض عدلاً و قسطاً كما ملئت جَوراً و ظلماً (۲).

وما رواه عن أبى العبّاس أحمد بن الحسين بن عبداللّه بن مهران الآبى الأزدى

۱- (۱) - كمال الدين: ۳۸۴ ح۱،عنه البحار: ۵۲/ ۲۳ ح ۱۶. قال الصدوق رحمه الله : لم أسمع بهذا الحديث إلّامن علىّ بن عبداللّه الورّاق، وجدتُ بخطّه مثبتاً، فسألته عنه فرواه لى عن سعد بن عبداللّه، عن أحمد بن إسحاق رضى الله عنه ، كما ذكرته..

۲- (۲) - كمال الدين: ۲۲۲ ح ۹،عنه البحار: ۲۳/ ۳۸ ح ۶۷..

العروضی، عن أحمد بن الحسن بن إسحاق القمّی قال: لمّا وُلد الخلف الصالح علیه السلام ورد عن مولانا أبی محمّد الحسن بن علیّ علیه السلام إلی جدّی أحمد بن إسحاق کتابٌ، فإذا فیه مکتوبٌ بخطّ یده علیه السلام الّذی کان ترد به التوقیعات علیه، وفیه: وُلد لنا مولودٌ، فلیکن عندک مستوراً، وعن جمیع الناس مکتوماً؛ فإنّا لم نُظهر علیه إلّاالأقرب لقرابته، والوالی لولایته. أحببنا إعلامَک لیسرّک اللّه به مثل ما (۱) سرّنا به. والسلام (۲).

وما رواه عن أبیه ومحمّد بن الحسن - رضی اللّه عنهما - قالا: حدّثنا عبداللّه بن جعفر الحِمیَری قال: حدّثنا أحمد بن إسحاق قال: دخلت علی مولانا أبی محمّد الحسن بن علیّ العسکری علیهما السلام فقال: یا أحمد، ما کان حالکم فیما کان فیه الناس من الشکّ والارتیاب؟

فقلت له: یا سیّدی، لمّا ورد الکتاب لم یبق منّا رجلٌ ولا امرأه ولا غلام بلغ الفهم إلّا قال بالحقّ.

فقال: احمد اللّه علی ذلک یا أحمد، أما علمتم أنّ الأرض لا تخلو من حجّه، وأنا ذلک الحجّه - أو قال: أنا الحجّه - (۳).

وما رواه الشیخ الطوسی عن جماعه، عن أبی نعیم نصر بن عصام بن المغیره الفهری - المعروف بقرقاره - عن أبی سعید المراغی، قال: حدّثنا أحمد بن إسحاق أنّه سأل أبا محمّد علیه السلام عن صاحب هذا الأمر. فأشار بیده. أی إنّه حیٌّ غلیظ الرقبه (۴).

وما رواه الصدوق بإسناده عن سعد بن عبداللّه القمّی (۵) قال: کنتُ امرأً

۱- (۱) - «کما» البحار..

۲- (۲) - کمال الدین: ۴۳۳ ح ۱۶،عنه البحار: ۱۶/۵۱ ح ۲۱..

۳- (۳) - کمال الدین: ۴۰۸ ح ۷،عنه البحار: ۵۱/ ۱۶۱ ح ۹..

۴- (۴) - الغیبه للطوسی: ۱۵۱،عنه البحار: ۵۱/ ۱۶۱ ح ۱۲..

۵- (۵) - قال النجاشی فی رجاله: ۱۷۷ رقم ۴۶۷ فی ترجمه سعد بن عبداللّه: «ولقی مولانا أبا محمّد علیه السلام ورأیت بعض أصحابنا یضعّفون لقاءه لأبی محمد علیه السلام ویقولون هذه حکایه موضوعه علیه. واللّه أعلم». وقال الشیخ فی رجاله: ۴۳۱ رقم ۳ فی أصحاب العسکری علیه السلام : «عاصره علیه السلام ولم أعلم أنّه روی عنه». وفی معجم رجال الحدیث: ۸/ ۷۸ رقم ۵۰۴۸ فی ترجمه عبداللّه بن سعد - بعد نقل هذه الروایه عن کمال الدین مختصراً - قال: «هذه الروایه ضعیفه السند جدّاً، فإنّ محمد بن بحر بن سهل الشیبانی لم یوثّق، وهو متّهم بالغلوّ، وغیره من رجال سند الروایه مجاهیل، علی أنّها قد اشتملت علی أمرین لا یمکن تصدیقهما: أحدهما حکایه صدّ الحجّه - سلام اللّه علیه - أباه من الکتابه والإمام علیه السلام یشغله بردّ الرمّانه الذهبیّه، إذ یقبح صدور ذلک من الصبیّ المیّز، فکیف ممّن هو عالم بالغیب وبجواب المسائل الصعبه. الثانی: حکایتها عن موت أحمد بن إسحاق فی زمان العسکری علیه السلام مع أنّک عرفت فی ترجمته أنّه عاش إلی ما بعد العسکری علیه السلام . وانظر ما ذکره التستری فی تضعیف هذا الحدیث فی الأخبار الدخیله: ۱/ ۹۶ - ۱۰۴..

لهجاً (۱) بجمع الكتب المشتمله على غوامض العلوم ودقائقها... إلى أن بُليتُ بأشدّ النواصب منازعةً وأطولهم مخاصمه وأكثرهم جدلاً وأشنعهم سؤالاً، وأثبتهم على الباطل قدماً. فقال ذات يوم وأنا اناظره: تبّاً لك ولأصحابك ياسعد، إنّكم معاشر الرافضه... قال سعد: فصدرت عنه مزوّراً (۲) قد انتفخت أحشائى من الغضب، وتقطّع كبدى من الكرب، وكنتُ قد اتّخذتُ طوماراً وأثبتُّ فيه نيّفاً وأربعين مسألةً من صعاب المسائل لم أجد لها مجيباً، على أن أسأل عنها خبير (۳) أهل بلدى أحمد بن إسحاق صاحب مولانا أبى محمّد عليه السلام ، فارتحلتُ خلفه وقد كان خرج قاصداً نحو مولانا بسرّ مَن رأى، فلحقته فى بعض المنازل، فلمّا تصافحنا قال: بخير لحاقك بى؟ قلتُ: الشوق ثمّ العاده فى الأسوله (۴)...

فوردنا سرّ من رأى وانتهينا إلى باب الإمام أبى محمّد عليه السلام ، فخرج الإذن بالدخول عليه، وكان على عاتق أحمد بن إسحاق جرابٌ قد غطّاه بكساءٍ طبرى، فيه مائه وستّون صرّه من الدنانير والدراهم، على كلّ صرّه منها ختم صاحبها.

قال سعد: فما شبّهت وجه مولانا أبى محمّد عليه السلام حين غشينا نور وجهه إلّاببدر قد استوفى من لياليه أربعاً بعد عشر، وعلى فخذه الأيمن غلامٌ يناسب المشترى فى الخلقه والمنظر، على رأسه فرقٌ بين وفرتين كأنّه ألفٌ بين واوين، وبين يدى مولانا رمّانه ذهبيّه تلمع بدائع نقوشها وسط غرائب الفصوص المركّبه عليها، قد كان أهداها إليه بعض رؤساء أهل البصره، وبيده قلمٌ إذا أراد أن يسطر به على البياض شيئاً

۱- (۱) - اللهَج - بالفتح - : الحرص الشديد. (مجمع البحرين: ۲/ ۱۴۵ - لهج -)..

۲- (۲) - التزوير: إصلاح الكلام وتهيئته، والإنسان يزوّر كلاماً: هو أن يقوّمه ويُتقنه قبل أن يتكلّم به، انظر «لسان العرب:۴/ ۳۳۷ - زور - »..

۳- (۳) - «خير» الدلائل، والبحار..

۴- (۴) - سلت أسال سوالاً: لغه فى سألت. «لسان العرب: ۱/ ۳۵۰ - سول - »..

قبض الغلام على أصابعه، فكان مولانا يدحرج الرمّانه بين يديه ويشغله بردّها كيلا يصدّه عن كتابه ما أراد (۱). فسلّمنا عليه، فألطف فی الجواب وأومأ إلينا بالجلوس. فلمّا فرغ من كتبه البياض الّذی كان بيده، أخرج أحمد بن إسحاق جرابه من طیّ كسائه فوضعه بين يديه، فنظر الهادی عليه السلام إلی الغلام وقال له: يا بنیّ، فضّ الخاتم عن هدايا شيعتك ومواليك.

فقال: يا مولای، أيجوز أن أمدّ يداً طاهره إلی هدايا نجسه وأموال رجسه قد شيب أحلّها بأحرمها؟

فقال مولای: يا ابن إسحاق، استخرج ما فی الجراب، ليميّز ما بين الحلال والحرام منها.

فأوّل صرّه بدأ أحمد بإخراجها قال الغلام: هذه لفلان بن فلان من محلّه كذا بقمّ...

ثمَّ قال: يا أحمد بن إسحاق، احملها بأجمعها لتردّها أو توصی بردِّها علی أربابها، فلا حاجه لنا فی شیء منها، وأتنا بثوب العجوز. قال أحمد: وكان ذلك الثوب فی حقيبه لی فنسيته.

فلمّا انصرف أحمد بن إسحاق ليأتيه بالثوب، نظر إلیّ مولانا أبو محمّد عليه السلام فقال:

ما جاء بك يا سعد؟ فقلت: شوَّقنی أحمد بن إسحاق علی لقاء مولانا...

قال سعد: ثمّ قام مولانا الحسن بن علیّ الهادی عليه السلام للصلاه مع الغلام، فانصرفتُ عنهما وطلبتُ أثر أحمد بن إسحاق، فاستقبلنی باكياً فقلت: ما أبطأك وأبكاك؟ قال: قد فقدت الثوب الّذی سألنی مولای إحضاره. قلت: لا عليك فأخبره. فدخل عليه مسرعاً، وانصرف من عنده متبسّماً وهو يصلّی علی محمّد وآل محمّد. فقلت: ما الخبر؟ قال:

وجدت الثوب مبسوطاً تحت قدمَی مولانا يصلّی عليه.

۱- (۱) - قال المجلسی: فيه غرابه، من حيث قبض الغلام عليه السلام علی أصابع أبيه أبی محمّد عليه السلام ، وهكذا وجود رمّانه من ذهب يلعب بها لئلّا يصدّه عن الكتابه، وقد روی فی الكافی [ج ۱ ص۳۱۱] عن صفوان الجمّال قال: سألت أبا عبداللّه عليه السلام عن صاحب هذا الأمر فقال: إنّ صاحب هذا الأمر لا يلهو ولا يلعب. وأقبل أبو الحسن موسی وهو صغير ومعه عناق مكّيه وهو يقول لها: اسجدی لربّك، فأخذه أبوعبداللّه عليه السلام وضمّه إليه وقال: بأبی وأُمّی من لا يلهو ولا يلعب..

قال سعد: فحمدنا اللّه تعالى على ذلك، وجعلنا نختلف بعد ذلك اليوم إلى منزل مولانا أيّاماً، فلا نرى الغلام بين يديه. فلمّا كان يوم الوداع، دخلتُ أنا وأحمد بن إسحاق وكهلان من أهل بلدنا وانتصب أحمد بن إسحاق بين يديه قائماً وقال:

يا ابن رسول اللّه، قد دنت الرحله واشتدَّ المحنه، فنحن نسأل اللّه تعالى أن يصلّى على المصطفى جدِّك، وعلى المرتضى أبيك، وعلى سيّده النساء امّك، وعلى سيّدَى شباب أهل الجنّه عمّك وأبيك، وعلى الأئمّه الطاهرين من بعدهما آبائك، وأن يصلّى عليك وعلى ولدك، ونرغب إلى اللّه أن يُعلى كعبك ويكبت عدوَّك، ولا جعل اللّه هذا آخر عهدنا من لقائك.

قال: فلمّا قال هذه الكلمات، استعبر مولانا حتّى استهلّت دموعه وتقاطرت عبراته... (۱)

أحمد بن إسحاق فى عهد الإمام الحجّه

عجّل اللّه فرجه

كان رحمه الله كما تقدّم قد رأى الخلف الحجّه فى حياه أبيه عليهما السلام ، وقد بقى بعد وفاه العسكرى عليه السلام وأدرك زمن إمامه القائم عجّل اللّه فرجه، وكان مكرّماً عند الناحيه المقدّسه كما كانت منزلته وكرامته عند الأئمّه الذين عاصرهم – صلوات اللّه عليهم – ، وكان وكيلاً لصاحب الزمان كما كان وكيلاً لأبيه عليهما السلام .

قال الطبرى الإمامى: كان أحمد بن إسحاق القمّى الأشعرى، الشيخ الصدوق وكيل أبى محمّد، فلمّا مضى أبو محمّد إلى كرامه اللّه عزّ وجلّ أقام على وكالته مع مولانا صاحب الزمان تخرج إليه توقيعاته، ويحمل إليه الأموال من سائر النواحى الّتى فيها موالى مولانا، فتسلّمها.

وقال الشيخ الطوسى: قد كان فى زمان السفراء المحمودين، أقوام ثقات ترد عليهم التوقيعات من قِبل المنصوبين للسفاره من الأصل – إلى أن قال – ومنهم أحمد بن إسحاق، وجماعه خرج التوقيع فى مدحهم.

وروى الشيخ الصدوق عن محمّد بن محمّد الخزاعى، عن أبى علىّ الأسدى، عن

۱- (۱) – كمال الدين: ۴۵۴ ح ۲۱. وفى دلائل الإمامه: ۲۷۴ – ۲۸۱ باختلاف يسير..

أبيه، عن محمّد بن أبی عبداللّه الکوفی أنّه ذکر عدد مَن انتهی إلیه ممّن وقف علی معجزات صاحب الزمان علیه السلام ورآه من الوکلاء ببغداد: العَمری، وابنه، وحاجز، والبلالی، والعطّار. ومن الکوفه: العاصمی. ومن أهل الأهواز: محمّد بن إبراهیم بن مهزیار. ومن أهل قم: أحمد بن إسحاق... (۱).

الأخبار الّتی تؤیّد اتّصاله بالناحیه المقدّسه ووکالته:

منها ما رواه الکلینی عن علیّ ابن محمّد، عن سعد بن عبداللّه قال: إنّ الحسن بن النضر وأبا صدام وجماعه تکلّموا بعد مضیّ أبی محمّد علیه السلام فیما فی أیدی الوکلاء وأرادوا الفحص، فجاء الحسن بن النضر إلی أبی الصدام فقال: إنّی ارید الحجّ. فقال له أبو صدام: أخّره هذه السنه. فقال له الحسن بن النضر: إنّی أفزع فی المنام ولا بدّ من الخروج، وأوصی إلی أحمد بن یعلی بن حمّاد وأوصی للناحیه بمال ، وأمره أن لا یُخرج شیئاً إلّامن یده إلی یده بعد ظهوره علیه السلام . قال: فقال الحسن: لمّا وافیتُ بغداد اکتریتُ داراً فنزلتها، فجاءنی بعض الوکلاء بثیابٍ ودنانیر وخلّفها عندی. فقلت له: ما هذا؟ قال: هو ماتری. ثمّ جاءنی آخر بمثلها، وآخر حتّی کبسوا (۲) الدار، ثمّ جاءنی أحمد بن إسحاق بجمیع ما کان معه، فتعجّبتُ وبقیتُ متفکّراً، فوردت علیَّ رقعه الرجل علیه السلام : إذا مضی من النهار کذا وکذا فاحمل معک. فرحلتُ وحملتُ ما معی - وفی الطریق صُعلوک یقطع الطریق فی ستّین رجلاً- فاجتزت علیه وسلّمنی اللّه منه - فوافیت العسکر ونزلت، فوردت علیَّ رقعه: أن احمل ما معک. فعبّیته (۳) فی صنان (۴) الحمّالین، فلمّا بلغت الدهلیز إذا فیه أسود قائم، فقال: أنت الحسن بن النضر؟ قلت: نعم. قال: ادخل، فدخلتُ الدار، ودخلتُ بیتاً وفرّغت صنان الحمّالین، وإذا فی زاویه البیت خبزٌ کثیرٌ، فأعطی کلّ واحدٍ

۱- (۱) - کمال الدین: ۴۴۲ ح ۱۶،عنه البحار: ۵۲/ ۲۰ ح ۲۶..

۲- (۲) - أی هجموا..

۳- (۳) - من التعبئه..

۴- (۴) - الصَنّ - بالفتح: - زِبّیلٌ کبیرٌ مثل السلّه المطبقه یُجعل فیها الطعام والخبز. (لسان العرب: ۱۳/ ۲۴۹ - صنن -)..

من الحمّالين رغيفين وأُخرجوا، وإذا بيت عليه ستر فنوديتُ منه: يا حسن بن النضر، احمد اللّه على ما منّ به عليك ولا تشكّنّ، فودّ الشيطان أنّك شككت؛ وأخرج إليَّ ثوبين، وقيل: خذها فستحتاج إليهما. فأخذتهما وخرجتُ.

قال سعد: فانصرف الحسن بن النضر، ومات فى شهر رمضان وكفّن فى الثوبين (۱).

وما رواه الشيخ عن أحمد بن إدريس، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن أبى محمّد الرازى قال: كنتُ وأحمد بن أبى عبداللّه بالعسكر، فورد علينا رسولٌ مِن قِبل الرجل فقال: أحمد بن إسحاق الأشعرى، وإبراهيم بن محمد الهمدانى، وأحمد بن حمزه بن اليسع ثقات (۲).

وما رواه الكشّى عن محمّد بن مسعود، عن علىّ بن محمّد، عن محمّد بن أحمد، عن محمّد بن عيسى، عن أبى محمّد الرازى قال: كنتُ أنا وأحمد بن أبى عبداللّه البرقى بالعسكر، فورد علينا رسولٌ من الرجل فقال لنا: الغائب العليل ثقه، وأيّوب بن نوح، وإبراهيم بن محمّد الهمدانى، وأحمد بن حمزه، وأحمد بن إسحاق ثقات جميعاً (۳).

وما رواه الشيخ عن جماعه، عن أبى محمّد هارون، عن محمّد بن همام، عن عبداللّه بن جعفر قال: حججنا فى بعض السنين بعد مضىّ أبى محمّد عليه السلام فدخلتُ على أحمد بن إسحاق بمدينه السلام، فرأيتُ أبا عمرو عنده فقلت: إنّ هذا الشيخ - وأشرت إلى أحمد بن إسحاق - و هو عندنا الثقه المرضىّ حدّثنا فيك بكيت وكيت، واقتصصتُ عليه ما تقدّم - يعنى ما ذكرناه عنه من فضل أبى عمرو ومحلّه - وقلت: أنت الآن ممّن لا يُشكّ فى قوله وصدقه، فأسألك بحقّ اللّه و بحقّ الإمامين اللذين وثّقاك، هل رأيت ابن أبى محمّد، الّذى هو صاحب الزمان؟ فبكى ثمّ قال: على أن لا تُخبر بذلك أحداً و أنا حىّ. قلت: نعم. قال: قد رأيته عليه السلام وعنقه هكذا - يريد أنّها أغلظ الرقاب حُسناً وتماماً - .

قلت: فالاسم؟ قال: قد نُهيتم عن هذا (۴).

۱- (۱) - الكافى: ۱/ ۵۱۷ ح ۴،عنه البحار: ۵۱/ ۳۰۸ ح ۲۵..

۲- (۲) - الغيبه للطوسى: ۲۵۷..

۳- (۳) - رجال الكشّى: ۵۵۷ ذيل ح ۱۰۵۲ وح ۱۰۵۳..

۴- (۴) - الغيبه للطوسى: ۲۱۵،عنه البحار: ۵۱/ ۳۴۵..

وما رواه الصدوق عن أبيه ومحمّد بن الحسن - رضى اللّه عنهما - ، عن عبداللّه بن جعفر الحِميَرى قال: كنتُ مع أحمد بن إسحاق عند العَمرى رضى الله عنه فقلت للعَمرى: إنّى أسألك عن مسألةٍ كما قال اللّه عزّ وجلّ فى قصّه إبراهيم «أوَلم تُؤمن قال بلى ولكن ليطمئنّ قلبى» (۱) هل رأيتَ صاحبى؟ فقال لى: نعم، وله عنقٌ مثل ذى - وأومأ بيديه جميعاً إلى عنقه - . قال: قلت: فالاسم؟ قال: إيّاك أن تبحث عن هذا فإنّ عند القوم أنّ هذا النسل قد انقطع (۲).

وما رواه الكلينى بإسناده إلى عبداللّه بن جعفر الحِميَرى قال: اجتمعتُ أنا والشيخ أبو عمرو رحمه الله عند أحمد بن إسحاق، فغمزنى أحمد بن إسحاق أن أسأله عن الخلَف.

فقلت له: يا أباعمرو إنّى اريد أن أسألك عن شىءٍ وما أنا بشاكّ فيما اريد أن أسألك عنه، فإنّ اعتقادى ودينى أنّ الأرض لا تخلو من حجّه... قال: سل حاجتك. فقلت له: أنت رأيت الخلَف بعد أبى محمّد عليه السلام ؟ فقال: إى واللّه، ورقبته مثل ذا - وأومأ بيده - . فقلت له:

فبقيَت واحدةٌ. فقال لى: هات. قلت: فالاسم؟ قال: محرّمٌ عليكم أن تسألوا عن ذلك، ولا أقول هذا من عندى؟ فليس لى أن احلّل ولا احرّم، ولكن عنه عليه السلام ، فإنّ الأمر عند السلطان أنّ أبا محمّد مضى ولم يخلّف ولداً، وقسّم ميراثه وأخذه مَن لا حقّ له فيه، وهو ذا عيالُه يجولون ليس أحدٌ يجسر أن يتعرّف إليهم أو يُنيلهم شيئاً، وإذا وقع الاسم وقع الطلب، فاتّقوا اللّه وأمسكوا عن ذلك (۳).

وما رواه الخصيبى عن أبى العباس بن حيوان، وأبى علىّ الصائغ: أنّ جعفراً كتب إلى أحمد بن إسحاق القمّى يطلب منه ما كان يحمله من قم إلى أبى محمّد عليه السلام وأكثر من ذلك، واجتمع أهل قم وأحمد بن إسحاق وكتبوا له كتاباً جواباً لكتابه، وضمّنوه مسائل يسألونه عنها، وقالوا تُجيبنا عن هذه المسائل كما سألوا عنها سلفنا إلى آبائك عليهم السلام فأجابوا عنها بأجوبه، وهى عندنا نقتدى بها ونعمل عليها، فأجبنا عنها مثل ما أجاب

۱- (۱) - البقره: ۲۶۰..

۲- (۲) - كمال الدين: ۴۴۱ ح ۱۴،عنه البحار: ۵۱/ ۳۳ ح ۷..

۳- (۳) - الكافى: ۱/ ۳۲۹ ح ۱،الغيبه للطوسى: ۱۴۶،إعلام الورى: ۲/ ۲۱۸،البحار: ۵۱/ ۳۴۷..

آباؤک المتقدّمون علیهم السلام حتّی نحمل إلیک [الحقوق] الّتی کنّا نحملها إلیهم، فخرج الرجل حتّی قدم العسکر، فأوصل إلیه الکتاب وأقام علیه مدّه یسأل عن جواب المسائل، فلم یُجب عنها ولا عن الکتاب بشیءٍ منه أبداً (۱).

ورد کتاب أحمد بن إسحاق فی السنه التی مات فیها بحُلوان فی حاجتین، فقُضیت له واحده، وقیل له فی الثانیه: إذا وافیت قم کتبنا إلیک فیما سألت.

وکانت الحاجه أنّه کتب یستعفی من العمل، فإنّه قد شاخ ولا یتهیّأ له القیام به، فمات بحُلوان (۲).

بعض التوقیعات الوارده إلیه رحمه الله

روی الشیخ بإسناده الی سعد بن عبداللّه الأشعری قال: حدّثنا الشیخ الصدوق أحمد بن إسحاق رحمه الله أنّه جاءه بعض أصحابنا یُعلمه أنّ جعفر بن علی - وهو جعفر الکذّاب - کتب إلیه کتاباً یعرّفه فیه نفسه، ویُعلمه أنّه القیّم بعد أخیه، وأنّ عنده من علم الحلال والحرام ما یحتاج إلیه، وغیر ذلک من العلوم کلّها.

قال أحمد بن إسحاق : فلمّا قرأتُ الکتاب کتبتُ إلی صاحب الزمان علیه السلام ، وصیّرت کتاب جعفر فی درجه.

فخرج الجواب إلیّ فی ذلک:

بسم اللّه الرّحمن الرّحیم، أتانی کتابک - أبقاک اللّه - والکتاب الذی أنفذته درجه، وأحاطت معرفتی بجمیع ما تضمّنه علی اختلاف ألفاظه وتکرّر الخطأ فیه، ولو تدبّرته لوقفت علی بعض ما وقفتُ علیه منهُ، وَالحمدُ للّه ربّ العالَمین حمداً لا شریک له علی إحسانه إلینا وفضله علینا، أبی اللّه عزّ وجلّ للحقّ إلّاتماماً و للباطل إلّازهوقاً، وهو شاهدٌ علیّ بما أذکره، ولیٌّ علیکم بما أقوله، إذا اجتمعنا لیوم لاـ ریب فیه و یسألنا عمّا نحن فیه مختلفون، إنّه لم یجعل لصاحب الکتاب علی المکتوب إلیه ولا علیک ولا علی أحدٍ من الخلقً جمیعاً إمامه مفترضه ولا طاعه ولا ذمّه، وسأُبیّن لکم جملهً تکتفون بها

۱- (۱) - الهدایه الکبری: ۳۸۳..

۲- (۲) - الهدایه الکبری: ۳۷۲..

إن شاء اللّه تعالى.

يا هـذا يرحمك اللّه، إنّ اللّه تعالى لم يخلق الخلق عبثاً ولا أهملهم سُـدى، بل خلقهم بقدرته و جعل لهم أسـماعاً وأبصاراً وقلوباً وألبابـاً، ثمّ بعث إليهم النبيّينَ عليهم السـلام مبشّـرين ومنـذرين، يأمرونهم بطاعته وينهونهم عن معصـيته، ويعرّفونهم ما جهلوه من أمر خـالقهم ودينهم، وأنزل عليهم كتابـاً و بعث إليهم ملائكةً، وباين بينهم وبين مَن بعثهم إليهم بالفضل الّـذى جعله لهم عليهم، وما آتاهم من الـدلائل الظاهره والبراهين الباهره والآيات الغالبه، فمنهم مَن جعل عليه النار برداً وسـلاماً واتّخذه خليلاً، ومنهم مَن كلّمه تكليمـاً وجعـل عصـاه ثعبانـاً مبيناً، ومنهم مَن أحيا الموتى بإذن اللّه وأبرأ الأكمه والأبرص بإذن اللّه، ومنهم مَن علّمه منطق الطير وأُوتى من كلّ شـىء، ثم بعث محمّداً صـلى الله عليه و آله و سـلم رَحمةً لِلعالَمين، وتمّم به نعمته، وختم به أنبياءه، وأرسله إلى النـاس كـافّه وأظهر من صـدقه مـا أظهر، وبيّن من آياته وعلاماته ما بيّن، ثمّ قبضه صـلى الله عليه و آله و سـلم حميـداً فقيـداً سعيـداً، وجعـل الأمر من بعـده إلى أخيه وابن عمّه ووصـيّه و وارثه علىّ بن أبى طالب عليه السـلام ، ثمّ إلى الأوصـياء من ولـده واحـداً واحـداً، أحيـا بهم دينه وأتمّ بهم نوره، وجعل بينهم وبين إخوانهم و بنى عمّهم والأدنين فالأدنين من ذوى أرحامهم فرقاناً بيّنـاً يعرف به الحجّه من المحجـوج والإمـام من المـأموم، بـأن عصـمهم من الـذنوب، وبرّأهم من العيـوب، وطهّرهم من الـدنس، ونزّههم من اللبس، وجعلهم خزّان علمه ومسـتودع حكمته وموضع سرّه، وأيّـدهم بالدلائل، ولو لا ذلك لكان الناس على سواء، ولا دعا أمر اللّه عزّ وجلّ كلّ أحد، ولما عرف الحقّ من الباطل، ولا العالم من الجاهل.

وقـد ادّعى هـذا المبطـل المفترى على اللّه الكـذب بما ادّعاه، فلا أدرى بأيّه حاله هى له رجاء أن يتمّ دعواه؟ أبفقهٍ فى دين اللّه؟ فواللّه مـا يعرف حلالاً من حرام، ولا يفرّق بين خطأ و صواب. أم بعلم فما يعلم حقّاً من باطل، ولا محكماً من متشابه، و لا يعرف حدّ الصلاه ووقتها. أم بورعٍ، فاللّه شهيدٌ على تركه الصلاه الفرض أربعين يوماً، يزعم ذلك

لطلب الشعوَذه (۱)، ولعلّ خبره قد تأدّى إليكم، و هاتيك ظروف مُسكرِه منصوبه، و آثار عصيانه للّه عزّ وجلّ مشهوده قائمه. أم بآيه فليأت بها. أم بحجّه فليُقمها. أم بدلالهٍ فليذكرها، قال اللّه عزّ وجلّ فى كتابه «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ * حم * تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ * مَا خَلَقْنَا السَّماواتِ وَالْأَرْضَ وَ مَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُسَمًّى وَالَّذِينَ كَفَرُوا عَمَّا أُنْذِرُوا مُعْرِضُونَ * قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِى مَا ذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِى السَّماواتِ ائْتُونِى بِكِتَابٍ مِنْ قَبْلِ هَذَا أَوْ أَثَارَهٍ مِنْ عِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ * وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَنْ لَايَسْتَجِيبُ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَهِ وَهُمْ عَنْ دُعَائِهِمْ غَافِلُونَ * وَإِذَا حُشِرَ النَّاسُ كَانُوا لَهُمْ أَعْداءً وَكَانُوا بِعِبَادَتِهِمْ كَافِرِينَ» (۲).

فالتمس - تولّى اللّه توفيقك - من هذا الظالم ما ذكرتُ لك وامتحنه وسله عن آيهٍ من كتاب اللّه يفسّرها، أو صلاه فريضه يبيّن حدودها وما يجب فيها، لتعلم حاله ومقداره، ويظهر لك عواره (۳) ونقصانه، واللّه حسيبه.

حفظ اللّه الحقّ على أهله، وأقرّه فى مستقرّه، وقد أبى اللّه عزّ وجلّ أن تكون الإمامه فى أخوين بعد الحسن والحسين عليهما السلام . وإذا أذن اللّه لنا فى القول ظهر الحقّ واضمحلّ الباطل وانحسر عنكم، وإلى اللّه أرغب فى الكفايه، وجميل الصنع والولايه، وحَسبُنا اللّهُ وَنِعمَ الوَكِيل، وصلّى اللّه على محمّدٍ وآل محمّد (۴).

الراوون عنه:

لقد روى عن أحمد بن إسحاق جماعه من أجلّاء الطائفه ومشايخ الشيعه، وها نحن نذكر منهم من ظفرنا بأسمائهم:

۱- (۱) - الشعوَذه: خفّهٌ فى اليد واُخَذٌ كالسحر، يُرى الشيء بغير ما عليه أصله فى رأى العين. (القاموس المحيط:۱/ ۶۶۶ - شذّ -)..

۲- (۲) - الأحقاف: ۱ - ۶..

۳- (۳) - العَوَار - بالفتح -: العيب وقد يُضمّ. (لسان العرب: ۴/ ۶۱۶ - عور -)..

۴- (۴) - الغيبه للطوسى: ۱۷۴،عنه البحار: ۵۰/ ۲۲۸ ح ۳. و فى ح۴ وج۲۵/ ۱۸۱ ح۳ عن الاحتجاج: ۴۶۸..

۱ – أبو سعید المراغی (۱).

۲ – أحمد بن إدریس بن أحمد، أبو علیّ الأشعری (۲).

۳ – أحمد بن علی (۳).

۴ – أحمد بن محمّد بن خالد البرقی (۴).

۵ – أحمد بن مردویه (۵).

۱- (۱) – راجع الغیبه للطوسی: ۱۵۱،عنه البحار: ۵۱/ ۱۶۱ ح ۱۲..

۲- (۲) – راجع الکافی: ۱/ ۹۷ ح ۴، وج ۳/ ۷۲ ح ۱۰، وج ۵/ ۵۲۶ ح ۲، وص۵۵۴ ح ۱، وج۷/ ۷۸ ح ۱. وهو أبوعلی الأشعری أحمد بن إدریس بن أحمد القمّی. کان ثقه فی أصحابنا، فقیهاً کثیر الحدیث صحیحه، له کتاب النوادر کبیرٌ کثیر الفائده، مات بالقرعاء فی طریق مکّه سنه ۳۰۶ ه . کذا قال الشیخ فی الفهرست: ۲۶ رقم ۷۱. وکذا ذکره النجاشی فی رجاله: ۹۲ رقم ۲۲۸، والعلّامه فی رجاله: ۶۵ رقم ۷۹ قائلاً: أعتمد علی روایته. وذکره الشیخ أیضاً فی رجاله: ۴۲۸ رقم ۱۶ فی أصحاب العسکری علیه السلام ووصفه بالمعلّم وقال: لحِقَهُ علیه السلام ولم یرو عنه. وذکره أیضاً فی ص۴۴۴ رقم ۳۷ فیمن لم یرو عنهم علیهم السلام وقال: کان من القوّاد، روی عنه التلعکبری، قال: سمعت منه أحادیث یسیره فی دار ابن همام ولیس لی منه إجازه. روی أیضاً عن إبراهیم بن هاشم، وأحمد بن محمد بن عیسی، وأحمد بن محمّد بن خالد البرقی، ومحمّد بن أحمد بن یحیی بن عمران، ومحمّد بن الحسین بن أبی الخطاب، ومحمّد بن عبد الجبّار، والحسن بن علی الکوفی، و... . وروی عنه ابنه الحسین بن أحمد بن إدریس، ومحمّد بن قولویه، وعلی بن الحسین بن بابویه القمّی، ومحمّد بن الحسن بن الولید، ومحمّد بن یعقوب الکلینی، و... ..

۳- (۳) – التهذیب: ۳/ ۹۴ ح ۲۵۴ و ح۲۵۵..

۴- (۴) – المحاسن: ۴۹۳ ح ۵۸۶، و ص۵۳۹ ح ۸۱۹.وهو أبو جعفر أحمد بن محمّد بن خالد بن عبد الرحمن بن محمّد بن علی البرقی، أصله کوفی، وکان جدّه محمّد بن علی حبسه یوسف بن عمرو بعد قتل زید علیه السلام ثمّ قتله، وکان خالد صغیر السنّ، فهرب مع أبیه عبد الرحمن إلی برق رود، وکان ثقه فی نفسه، یروی عن الضعفاء واعتمد المراسیل، وصنّف کتباً، منها: المحاسن وغیرها. قاله الشیخ فی الفهرست: ۲۰ رقم ۵۵. وکذا قال النجاشی فی رجاله: ۷۶ رقم ۱۸۲، وذکر قولین فی وفاته: سنه ۲۷۴ أو ۲۸۰..

۵- (۵) – راجع البحار: ۳۷/ ۲۹۸ ح ۱۹ عن کشف الیقین لابن طاووس..

۶ – الحسین بن محمّد بن عامر الأشعری (۱).

۷ – سعد بن عبداللّه (۲).

۱- (۱) – راجع الکافی: ۱ / ۳۳ ح ۹، وص۱۴۳ ح ۴، وص۴۴۸ ح ۲۹، وص۴۶۸ ح ۴، وج۲ / ۱۴۱ ح ۶، وص۱۹۲ ح۱۳، وص۲۶۷ ح ۲، وص۲۷۴ ح ۷، وص۲۸۹ ح ۱، وص۴۰۰ ح ۵، وص۴۷۷ ح ۷، وص۴۹۰ ح ۹، وص۵۳۴ ح ۳۷، وص۵۳۵ ح ۱، وص۵۴۹ ح ۱۰، وص۶۲۳ ح ۱۹، وص۶۵۸ ح ۶، وج۳/ ۲۰ ح ۶، وص۱۷۴ ح ۲، وص۲۰۴ ح ۸، وص۲۱۷ ح ۳، وج۴/ ۷۴ ح ۶، وص۹۵ ح ۲، وص۱۶۵ ح ۶، وج۵/ ۴۹ ح ۱۰، وص۵۴ ح ۶، وص۴۵۱ ح ۲، وص۴۵۲ ح ۷، وص۵۲۱ ح ۴، وج۶/ ۱۹۴ ح ۴، وص۱۹۹ ح ۳، وص۳۰۵ ح ۳، وص۳۴۷ ح ۱۵، وص۳۸۹ ح ۵، وص۵۳۱ ح ۵، وج۷/ ۷۸ ح ۱، و غیرها، وقد أکثر الروایه عنه رحمه الله . وهو أبو عبداللّه الحسین بن محمّد بن عمران بن أبی بکر القمّی الأشعری، کذا عنونه النجاشی فی رجاله: ۶۶ رقم ۱۵۶ قائلاً: ثقه، له کتاب النوادر. والظاهر توسّط «عامر» بین محمّد، وعمران کما یأتی فی ص۳۵ عن النجاشی فی ترجمه عمّه عبداللّه بن عامر؛ وهناک «أبی عمر» بدل «أبی بکر». روی أیضاً عن عمّه عبداللّه بن عامر، ومحمّد بندار المعروف بالذهلی، ومعلّی بن محمّد البصری، وأحمد بن محمّد السیاری. وروی عنه محمّد بن یعقوب، وعلی بن الحسین بن بابویه، وأبو القاسم جعفر بن محمّد بن قولویه، ومحمّد بن أحمد بن یحیی، ومحمّد بن الحسن بن الولید، ومحمّد بن الحسن الصفار، و... . وورد فی رجال الطوسی: ۴۶۹ رقم ۴۱ فیمن لم یرو عنهم علیهم السلام : الحسین بن أحمد بن عامر الأشعری، یروی عن عمّه عبداللّه بن عامر عن ابن أبی عمیر، روی عنه الکلینی، وفی هامشه عن بعض النسخ «الحسین بن محمد...»، والظاهر أنّ هذا هو الصحیح بقرینه شیخه ومن روی عنه، وهو متّحد مع المترجم. انظر معجم رجال الحدیث: ۵/ ۱۹۲ رقم ۳۲۹۱..

۲- (۲) – رجال النجاشی: ۹۱ رقم ۲۲۵، الفهرست للطوسی: ۲۶.وهو أبو القاسم القمّی سعد بن عبداللّه بن أبی خلف الأشعری، شیخ هذه الطائفه وفقیهها ووجهها. قاله النجاشی فی رجاله: ۱۷۷ رقم ۴۶۷. وذکره الشیخ فی رجاله: ۴۷۵ رقم ۶ فیمن لم یرو عنهم علیهم السلام وقال: جلیل القدر، صاحب تصانیف ذکرناها فی الفهرست، روی عنه ابن الولید وغیره. وعدّه أیضاً فی ص۴۳۱ رقم ۳ من أصحاب العسکری علیه السلام وقال: عاصره علیه السلام ولم أعلم انه روی عنه، وقال فی الفهرست: ۷۵ رقم ۳۰۶: جلیل القدر، واسع الأخبار، کثیر التصانیف، ثقه؛ وقد عدّ من کتبه أکثر من ۱۵ کتاباً. توفّی رحمه الله سنه ۳۰۱ أو ۲۹۹ ه علی ما قاله النجاشی، وقد عدّ من کتبه أکثر من ۳۰ کتاباً. روی أیضاً عن الحکم بن مسکین، وأحمد بن محمّد بن عیسی، وأحمد بن محمّد بن خالد، وإبراهیم بن هاشم، والحسن بن علی بن عبداللّه بن المغیره، ومحمّد بن الحسین بن أبی الخطاب، والمعلّی بن محمّد البصری، ویعقوب بن یزید، ومحمّد بن عیسی بن عبید، وإبراهیم بن مهزیار، و... . وروی عنه محمد بن الحسن بن الولید، وأحمد بن محمّد بن یحیی، وعلیّ بن الحسین بن بابویه، ومحمّد بن قولویه، ومحمّد بن یعقوب الکلینی، و... ..

۸ – عبداللّه بن جعفر الحِمیَری (۱).

۹ – عبداللّه بن عامر (۲).

۱۰ – علیّ بن إبراهیم بن هاشم (۳).

۱– (۱) – راجع الکافی: ۱/ ۳۲۹ ح ۱، والغیبه للطوسی: ۲۱۵ و۲۱۸. وهو أبو العبّاس عبداللّه بن جعفر بن الحسین بن مالک بن جامع الحِمیَری، عدّه الشیخ فی رجاله: ۴۳۲ رقم ۲ فی أصحاب العسکری علیه السلام وقال: قمّی، ثقه. وقال النجاشی فی رجاله: ۲۱۹ رقم ۵۷۳ بعد ذِکر نسبه: شیخ القمّیّین ووجههم، قدِم الکوفه سنه نیّف وتسعین ومائتین، وسمع أهلها منه فأکثروا، وصنّف کتباً کثیره. وقد عدّ منها حدود ۱۵ کتاباً. وعدّه الشیخ فی رجاله: ۳۹۶ رقم ۱۳ – باب الکنی – من أصحاب الرضا علیه السلام قائلاً: أبو العبّاس الحِمیَری. وفی ص۴۱۹ رقم ۲۳ من أصحاب الهادی علیه السلام علی ما فی هامشه عن بعض النسخ، وفی ص۴۳۲ رقم ۲ من أصحاب العسکری علیه السلام قائلاً: قمّی ثقه. وعدّه البرقی فی رجاله: ۱۴۰ رقم ۵۷ فی أصحاب الهادی علیه السلام ، وفی ص۱۴۳ رقم ۶ فی أصحاب العسکری علیه السلام . ووثّقه العلّامه فی خلاصه الأقوال: ۱۹۴ رقم ۶۰۵ وعدّه من أصحاب العسکری علیه السلام . روی أیضاً عن أبی هاشم الجعفری، وإبراهیم بن مهزیار، وإبراهیم بن هاشم، وأحمد بن محمّد بن خالد البرقی، وأحمد بن محمّد بن عیسی الأشعری القمّی، وعبداللّه بن الحسن بن علیّ بن جعفر، ومحمّد بن الحسین بن أبی الخطّاب الکوفی، ومحمّد بن عبد الجبّار القمّی، ومحمّد بن عیسی بن عبید، وعلی بن محمّد بن سالم، وهارون بن مسلم، ویعقوب بن یزید، و... . وروی عنه علیّ بن بابویه القمّی، ومحمّد بن الحسن بن الولید، وولده محمّد بن عبداللّه بن جعفر، ومحمّد بن الحسن الصفّار، ومحمّد بن قولویه، ومحمّد بن موسی بن المتوکّل، ومحمّد بن همام البغدادی، ومحمّد بن یحیی العطّار القمّی، ومحمد بن یعقوب الکلینی..

۲– (۲) – راجع الکافی: ۷/ ۲۹۶ ح۳. وهو أبو محمّد عبداللّه بن عامر بن عمران بن أبی عمر الأشعری، شیخ من وجوه أصحابنا، ثقه، له کتاب. قاله النجاشی فی رجاله: ۲۱۸ رقم ۵۷۰. وکذا ذکره العلّامه فی خلاصه الأقوال: ۲۰۱ رقم ۶۲۷ من دون ذِکر کتابٍ له. وهو عمّ الحسین بن محمّد بن عامر الأشعری الثقه – الراوی عن أحمد بن إسحاق أیضاً – ، وقد تقدّمت ترجمته فی ص۳۴..

۳– (۳) – راجع الفقیه: ۴/ ۴۷۰ – المشیخه – فی طریقه إلی زکریّا بن آدم. وهو أبو الحسن علیّ بن إبراهیم بن هاشم بن الخلیل القمّی، من محدّثی أصحابنا وثقات مفسّریهم، ومن مشایخ الطائفه المعتمدین کالکلینی رحمه الله ، قال عنه النجاشی فی رجاله: ۲۶۰ رقم ۶۸۰: ثقه فی الحدیث، ثبتٌ معتمدٌ، صحیح المذهب، سمع فأکثر وصنّف کتباً، وأضرّ فی وسط عمره. وله کتاب التفسیر، کتاب الناسخ والمنسوخ، کتاب قرب الإسناد، کتاب الشرائع... وکذا قال العلّامه فی خلاصه الأقوال: ۱۸۷ رقم ۵۵۶ من دون ذِکر کتبه. وذکره جُلّ أصحابنا فی الرجال معتمدین مقاله النجاشی، فقال الحجّه السیّد حسن الصدر رحمه الله فی تأسیس الشیعه: ۳۳۰: کان شیخ الشیعه، وإمام الحدیث والتفسیر، لا یختلف اثنان من الشیعه فی وثاقته وجلالته، وهو عمده مشایخ ثقه الإسلام أبی جعفر محمّد بن یعقوب الکلینی، وعلیه تخرّج، وملأ الکافی من الروایه عنه، له کتاب تفسیر القرآن، علیه المعوّل للشیعه إلی الیوم وإلیه المرجع؛ لأنّه تفسیر بالمأثور عن أهل البیت علیهم السلام ، وقد طبع مرّات بإیران. کان علیّ بن إبراهیم فی أیّام أبی محمّد العسکری علیه السلام وبعده بقلیل، فهو من أعیان القرن الثالث. وقد ورد انّه کتب إلی حمزه بن محمّد بن أحمد

العلوی فی سنه ۳۰۷ ه . فعلی هذا کان حیّاً فی السنه المذکوره. وذکره ابن الندیم فی فهرسته: ۳۱۱ ووصفه بقوله: وهو من العلماء الفقهاء. وترجمه الذهبی فی میزان الاعتدال: ۳/ ۱۱۱ رقم ۵۷۶۶ فقال: أبو الحسن المحمّدی رافضیّ جَلد. وتبعه فی هذه المقاله ابن حجر فی لسان المیزان: ۴/ ۱۹۱. وکذا وصفه السیوطی بالمحمّدی فی طبقات المفسّرین: ۱۶۴. وترجمه أیضاً یاقوت الحموی فی معجم الأُدباء: ۲۱۵ وذکر بعض مصنّفاته.روی أیضاً عن محمّد بن عیسی بن عبید، وأحمد بن محمّد بن خالد البرقی، وهارون بن مسلم، والعباس بن معروف، ویعقوب بن یزید، و... وأکثر ما یرویه هو عن أبیه إبراهیم بن هاشم أبی إسحاق الکوفی القمّی. وروی عنه محمد بن یعقوب الکلینی، وولده أحمد بن علی بن إبراهیم، والحسن بن حمزه العلوی الطبری، وحمزه بن محمّد العلوی، ومحمّد بن قولویه القمّی، وعلی بن الحسین بن بابویه القمّی، وعلی بن جعفر بن قولویه، ومحمّد بن علیّ ماجیلویه، ومحمّد بن الحسن بن الولید، ومحمّد بن موسی بن المتوکّل، وأحمد بن زیاد بن جعفر الهمدانی، والحسین بن إبراهیم بن ناتانه....

۱۱ – علیّ بن أحمد الرازی (۱).

۱۲ – علیّ بن الحسن (۲).

۱۳ – علیّ بن سلیمان الزراری (۳).

۱- (۱) – راجع کمال الدین: ۴۰۸ ح ۷..

۲- (۲) – انظر علل الشرائع: ۳۴۱ ح۴..

۳- (۳) – راجع التهذیب: ۳/ ۶۴ ح ۲۱۶، وص۷۴ ح ۲۳۳، وص۸۷ ح ۲۴۶، وص۱۰۰ ح ۲۶۰. وهو علی بن سلیمان بن الحسن بن الجُهم بن بُکیر بن أعیَن أبو الحسن الزُراری، کان له اتّصال بصاحب الأمر علیه السلام ، وخرجت إلیه توقیعات، وکانت له منزله فی أصحابنا، وکان ورعاً، ثقه، فقیهاً، لا یُطعن علیه فی شیء. له کتاب النوادر. قاله النجاشی فی رجاله: ۲۶۰ رقم ۶۸۱. روی أیضاً عن محمّد بن الحسین بن أبی الخطّاب، وعلی بن صدقه. وروی الشیخ فی التهذیب: ۳/ ۱۳۹ ح ۳۱۴ بإسناده عن علی بن حاتم عن سلیمان الزراری عن أحمد بن إسحاق. ولعلّه تصحیف علی بن سلیمان الزراری کما أشار إلیه فی معجم رجال الحدیث: ۱۱/ ۲۹۸ – ۲۹۹ رقم ۷۹۷۱.وروی عنه علی بن حاتم، وعلی بن الحسین بن بابویه، وعلی بن حبشی بن قونی..

۱۴ – محمد بن أحمد بن یحیی (۱).

۱۵ – محمّد بن جعفر بن بطّه (۲).

۱۶ – محمّد بن الحسن الصفّار (۳).

۱- (۱) – انظر علل الشرائع: ۳۴۲ ذیل ح۴.وهو أبو جعفر محمّد بن یحیی أحمد بن عمران بن عبداللّه بن سعد بن مالک الأشعری القمّی، کان ثقه فی الحدیث الّا أنّ أصحابنا قالوا: کان یروی عن الضعفاء، ویعتمد المراسیل، ولا یبالی عمّن أخذ، وما علیه فی نفسه مطعن فی شیء. قاله النجاشی فی رجاله: ۳۴۸ رقم ۹۳۹..

۲- (۲) – راجع أمالی الطوسی: ۴۳۰ م۱۵ ح۹۶۲/ ۱۹.وهو أبو جعفر القمّی محمّد بن جعفر بن أحمد بن بطّه المؤدِّب، کان کبیر المنزله بقم، کثیر الأدب والفضل والعلم، یتساهل فی الحدیث ویُعلّق الأسانید بالإجازات، وفی فهرست ما رواه غلطٌ کثیر. ذکر ذلک النجاشی فی رجاله: ۳۷۲ رقم ۱۰۱۹ ثمّ قال: قال ابن الولید: کان محمّد بن جعفر بن بطّه ضعیفاً مخلّطاً فیما یسنده. له کتب. وقد عدّ منها ۱۵ کتاباً. وانظر خلاصه الأقوال: ۲۶۴ رقم ۹۴۲.روی أیضاً عن أحمد بن محمّد بن خالد البرقی، ومحمّد بن الحسن الصفّار، ومحمّد بن علی بن محبوب، ومحمّد بن الحسین بن أبی الخطاب، و... . وروی عنه الحسن بن حمزه العلوی، وأبو المفضّل محمّد بن عبداللّه بن المطّلب..

۳- (۳) – راجع الفقیه: ۴ – المشیخه – ۴۳۲ فی طریقه الی سعدان بن مسلم، وص۴۴۲ فی طریقه إلی بکر بن محمّد الأزدی، وص۴۴۹ فی طریقه إلی هاشم الحنّاط، وثواب الأعمال: ۲۲۱ وص۲۲۳. وهو محمّد بن الحسن بن فرّوخ الصفّار القمّی، أبو جعفر الأعرج. ذکره النجاشی فی رجاله: ۳۵۴ رقم ۹۴۸ وقال: کان وجهاً فی أصحابنا القمّیّین، ثقه عظیم القدر، راجحاً قلیل السقط فی الروایه. ثمّ ذکر مصنّفاته وقد عدّ ما یقارب ۳۵ کتاباً. وذکر ذلک العلّامه فی خلاصه الأقوال: ۲۶۰ رقم ۹۱۰ من دون ذِکر کتبه. وقد عدّه الشیخ الطوسی فی رجاله: ۴۳۶ رقم ۱۶ من أصحاب العسکری علیه السلام وقال: له إلیه علیه السلام مسائل، یلقّب ممولّه. وذکره فی الفهرست: ۱۴۳ رقم ۶۱۱ وقال: له کتب، مثل کتب الحسین بن سعید، وزیاده کتاب بصائر الدرجات وغیره، وله مسائل کتب بها إلی أبی محمّد الحسن بن علیّ العسکری علیه السلام ... . روی أیضاً عن یعقوب بن یزید، وأحمد بن محمّد بن عیسی، وأحمد بن محمّد بن خالد البرقی، وأیّوب بن نوح، ومحمّد بن عبدالجبار، والحسن بن علی بن عبداللّه بن المغیره، وإبراهیم بن هاشم القمّی، والعباس بن معروف، ومحمّد بن عیسی بن عُبید، ومحمّد بن الحسین بن أبی الخطاب، و... . وروی عنه أحمد بن محمّد بن یحیی، ومحمّد بن یحیی العطّار، ومحمّد بن الحسن بن أحمد بن الولید، ومحمّد بن قولویه، وأحمد بن إدریس، ومحمّد بن جعفر المؤدِّب، و... توفّی رحمه الله بقمّ سنه ۲۹۰ ه ..

۱۷ – محمّد بن العلاء الهمدانی الواسطی (۱).

۱۸ – محمّد بن یحیی العطّار (۲).

۱۹ – یحیی بن محمّد بن جریح البغدادی (۳).

مَن روی عنهم:

بعد المراجعه والتنقیب فی ما لدینا من المصادر الحدیثیّه والرجالیّه ظفرنا بأسماء عددٍ من الّذین روی عنهم الثقه أحمد بن إسحاق، وها نحن نذکرهم سرداً:

۱ – أبوهاشم الجعفری (۴).

۱– (۱) – البحار: ۳۱/ ۱۲۰ عن کتاب المحتضر للشیخ حسن بن سلیمان، وج۹۸/ ۳۵۱ ح۱، والمستدرک: ۲/ ۵۲۲ ح ۴ عن زوائد الفوائد للسیّد علی بن علیّ بن طاووس..

۲– (۲) – راجع الکافی: ۱/ ۱۴۳ ح ۴، وص۳۲۸ ح ۲، وص۴۴۸ ح ۲۹، وص۵۱۳ ح ۲۷، وج۳/ ۷۲ ح ۱۰، وص۴۸۸ ح ۹، وج۶/ ۳۸۹ ح ۵. وهو أبو جعفر محمّد بن یحیی العطّار القمّی، شیخ أصحابنا فی زمانه، ثقه، عین، کثیر الحدیث. له کتب، منها کتاب مقتل الحسین، وکتاب النوادر. کذا فی رجال النجاشی: ۳۵۳ رقم ۹۴۶. وذکره الشیخ فی رجاله: ۴۹۵ رقم ۲۴ فیمن لم یرو عنهم علیهم السلام وقال: روی عنه الکلینی؛ قمّی، کثیر الروایه. یروی عنه الکلینی کثیراً فی الکافی. ویروی عنه الصدوق بواسطه أبیه وأحمد بن محمّد بن یحیی العطّار..

۳– (۳) – البحار: ۳۱/ ۱۲۰ عن کتاب المحتضر للشیخ حسن بن سلیمان، وج۹۸/ ۳۵۱ ح۱، والمستدرک: ۲/ ۵۲۲ ح ۴ عن زوائد الفوائد للسیّد علی بن علیّ بن طاووس..

۴– (۴) – راجع الکافی ۱/ ۳۲۸ ح ۲.وهو داود بن القاسم بن إسحاق بن عبداللّه بن جعفر بن أبی طالب أبو هاشم الجعفری، کان عظیم المنزله عند الأئمّه علیهم السلام ، شریف القدر، ثقه.قاله النجاشی فی رجاله: ۱۵۶ رقم ۴۱۱. وذکره الشیخ فی الفهرست: ۶۷ رقم ۲۶۶ قائلاً: من أهل بغداد، جلیل القدر، عظیم المنزله عند الأئمّه علیهم السلام ، وقد شاهد الرضا والجواد والهادی والعسکری وصاحب الأمر علیهم السلام ، وکان مقدّماً عند السلطان. وقال الکشّی فی رجاله: ۵۷۱ رقم ۱۰۸۰: له منزله عالیه عند أبی جعفر وأبی الحسن وأبی محمّد علیهم السلام وموضع (وموقع – خ ل) جلیل علی ما یستدلّ بما روی عنهم فی نفسه وروایته، وتدلّ روایته علی ارتفاع فی القول. وفی مقاتل الطالبیّین: ۴۲۲ فی ترجمه یحیی بن عمر بن الحسین بن زید بن علیّ علیه السلام الذی قُتِل فی أیّام المستعین قال: لمّا ادخل رأس یحیی إلی بغداد اجتمع أهلها إلی محمّد بن عبداللّه بن طاهر یهنّئونه بالفتح، ودخل فیمن دخل علیه أبو هاشم الجعفری، وکان ذا عارضه ولسان لایبالی ما استقبل الکبراء وأصحاب السلطان به، وقال أبو الفرج: حدّثنی أحمد بن عُبیداللّه وحکیم بن یحیی الخزاعی قالا: دخل أبو هاشم علی محمّد بن عبداللّه بن طاهر فقال: أیّها الأمیر قد جئتک مهنّئاً بما لو کان رسول اللّه صلی الله علیه و آله حیّاً لعزّی به، فلم یُجبه محمّد عن هذا بشیء. ونقل الخطیب

البغدادی فی تاریخ بغداد: ۸/ ۳۶۵ عن الأزهری، عن أحمد بن إبراهیم، عن إبراهیم بن محمّد بن عرفه أنّه قال: کان أبو هاشم الجعفری داود بن القاسم مقیماً بمدینه السلام، وکان ذا لسانٍ وعارضهٍ وسلاطه، فحُمل إلی سرّ مَن رأی فحبس هنالک فی سنه ۲۵۲. ثمّ قال الخطیب: وبلغنی انّه مات فی جمادی الاُولی من سنه ۲۶۱. روی أبو هاشم الجعفری عن جماعه غیر الأئمّه علیهم السلام ، منهم: أبوه القاسم بن إسحاق، و... . وروی عنه أیضاً: إبراهیم بن هاشم، وسهل بن زیاد، ومحمّد بن أحمد العلوی، وأحمد بن محمّد بن خالد البرقی، وعبداللّه بن جعفر الحمیری، وأحمد بن محمّد بن عیسی، ومحمّد بن عیسی بن عبید. وسعد بن عبداللّه الأشعری و... ..

۲ - بکر بن محمّد الأزدی (۱).

ص:۳۹

۱- (۱) - راجع الکافی: ۱/ ۴۴۸ ح ۲۹، وج ۲/ ۱۴۱ ح ۶، وص۶۲۴ ح ۱۹، وج ۳/ ۲۶۳ ح ۴۴، وص۲۷۴ ح ۷، وج ۵/ ۴۵۱ ح ۲، وج ۶/ ۱۹۹ ح ۳، وج ۸/ ۱۰۹ ح ۸۸. وهو أبو محمّد بکر بن محمّد بن عبد الرحمن بن نُعَیم الأزدیّ الغامدیّ، وجهٌ فی هذه الطائفه من بیتٍ جلیل بالکوفه. ذکر ذلک النجاشی فی رجاله: ۱۰۸ رقم ۲۷۳ وقال: کان ثقهً، وعمّر عمراً طویلاً، له کتاب یرویه عدّه من أصحابنا... . وعدّه البرقی فی رجاله: ۱۰۲ رقم ۱۰۴۰، وص۱۱۶ رقم ۱۲۵۷، وص۱۲۷ رقم ۱۴۴۴ من أصحاب الصادق والکاظم والرضا علیهم السلام ، وکذا الشیخ فی رجاله: ۱۵۷ رقم ۳۸، وص۳۴۴ رقم ۱، وص ۳۷۰ رقم ۱. وذکره أیضاً فی ص۴۵۷ رقم ۴ فیمن لم یرو عن الأئمّه علیهم السلام . روی عن جماعه من أصحاب الأئمّه علیهم السلام منهم: عمّه سدیر الصیرفی - کما فی رجال الکشّی: ۵۹۲ ح ۱۱۰۷ و ۱۱۰۸ - ، وأبو بصیر، وابن أبی یعفور، وإسحاق بن عمّار، وفضل بن یونس، وأبان بن عثمان، وإسحاق بن جعفر، وفضیل بن یسار، و... . وروی عنه أیضاً أحمد بن محمّد بن عیسی الأشعری، ومحمّد بن خالد البرقی، وإبراهیم بن هاشم، وعبداللّه بن الصلت، وعلیّ بن الصلت، والعبّاس بن معروف، وعثمان بن عیسی، ومحمّد بن عیسی بن عُبید الیقطینی، ومحمّد بن أبی عُمیر، والحسن بن علیّ بن یقطین، و... ..

۳ – الحسن بن العبّاس بن الحريش (۱).

۴ – زكريّا بن آدم (۲).

۵ – سعدان بن مسلم (۳).

۱– (۱) – راجع بصائر الدرجات: ۱۵۲ ح۶، وص۲۹۹ ح۱۵، وص۴۶۲ ح۵، وص۴۷۳ ح۹، والفهرست للطوسی: ۵۳ رقم ۸۷.وهو أبو علیّ الحسن بن العبّاس بن الحریش الرازی، روی عن الإمام الجواد علیه السلام . ذكر ذلك النجاشی فی رجاله: ۶۰ رقم ۱۳۸ قائلاً: ضعیفٌ جدّاً. وعدّه الشیخ فی رجاله: ۴۰۰ رقم ۷ من أصحاب الجواد علیه السلام ، وذكره أیضاً فی ص۴۶۲ رقم ۲ فیمن لم یرو عن الأئمّه علیهم السلام ، وفی الفهرست: ۵۳ رقم ۱۸۷.روی عنه أیضاً أحمد بن محمّد بن عیسی، وسهل بن زیاد، وعمران بن موسی، و... ..

۲– (۲) – راجع الفقیه: ۴ – المشیخه – ۴۷۰ فی طریقه إلی زكریّا بن آدم. وهو أبو یحیی زكریّا بن آدم بن عبداللّه بن سعد الأشعری القمّی، ثقه، جلیل القدر، عظیم الشأن، له وجهٌ عند الإمام الرضا علیه السلام ، وكفی فی فضله قوله – صلوات اللّه علیه – لمّا سأله علیّ بن المسیّب الهمدانی عمّن یأخذ معالم دینه: «من زكریّا بن آدم، المأمون علی الدین والدنیا». وقوله علیه السلام بعد وفاته: عاش أیّام حیاته عارفاً بالحقّ، قائلاً به، صابراً محتسباً للحقّ، قائماً بما یجب للّه علیه ولرسوله، ومضی رحمه اللّه علیه غیر ناكثٍ ولا مبدّل؛ فجزاهُ اللّهُ أجر نیّته، وأعطاهُ خیر امنیّته. (رجال الكشّی: ۵۹۴ ح ۱۱۱۲ وص۵۹۵ ح ۱۱۱۴). وروی أیضاً فی ص۵۹۴ رقم ۱۱۱۱ عن محمّد بن قولویه، عن سعد بن عبداللّه بن أبی خلف، عن محمّد بن حمزه، عن زكریّا بن آدم قال: قلت للرضا علیه السلام : إنّی ارید الخروج عن أهل بیتی، فقد كثُر السفهاء فیهم. فقال: لا تفعل، فإنّ أهل بیتك یُدفع عنهم بك كما یُدفع عن أهل بغداد بأبی الحسن الكاظم علیه السلام . وعدّه الشیخ فی رجاله: ۲۰۰ رقم ۷۷ فی أصحاب الصادق علیه السلام ، وفی ص۳۷۷ رقم ۴ فی أصحاب الرضا علیه السلام ، وفی ص۴۰۱ رقم ۱ فی أصحاب الجواد علیه السلام ، وذكره أیضاً فی الفهرست: ۷۳ رقم ۲۹۸ وقال: له مسائل، وله كتاب. وذكره العلّامه أیضاً فی رجاله: ۱۵۱ رقم ۴۳۵ قائلاً: حجّ الرضا علیه السلام سنهً من المدینه وكان زكریّا بن آدم زمیله إلی مكّه. دفن رحمه الله بقم. روی عن الكاهلی، وداود بن كثیر الرقّی، وإسحاق بن عبداللّه الأشعری، و... . وروی عنه: محمّد بن سهل، والحسن بن المبارك، وأحمد بن حمزه القمّی، وأحمد بن محمّد بن أبی نصر البزنطی، وسعد بن سعد، ومحمّد بن خالد البرقی، ومحمّد بن حمزه بن الیسع، وإسماعیل بن مهران، وحمزه بن یعلی، و... ..

۳– (۳) – راجع الكافی: ج ۱/ ۳۳ ح ۹، وص۱۴۳ ح ۴، وص۲۶۷ ح ۲، وص۴۶۸ ح ۴، وج۲/ ۱۹۲ ح ۱۳، وص۴۷۷ ح ۷، وص۴۹۰ ح ۹، وص۵۳۴ ح ۳۷، وص۵۴۹ ح ۱۰، وص۶۵۸ ح ۶، و ج۳/ ۲۰ ح ۶، وص۱۷۴ ح ۲، وص۲۰۴ ح ۸، وص۲۱۷ ح ۳، وص۴۸۸ ح ۹، و ج۴/ ۷۴ ح ۶، وص۹۵ ح ۲، وص۱۶۵ ح ۶، و ج۵/ ۴۹ ح ۱۰، وص۵۴ ح۶، وص۴۵۲ ح ۷، وص۵۲۱ ح ۴، وص۵۲۶ ح ۲، وص۵۵۴ ح۱، وج۶/ ۳۴۷ ح۱۵، وص۳۸۹ ح۵، و ج۷/ ۷۸ ح۱. وهو أبو الحسن سعدان بن مسلم، واسمه عبد الرحمن بن مسلم العامری، روی عن الإمامین الصادق والكاظم علیهما السلام وعمّر عمراً طویلاً. ذكر ذلك النجاشی فی رجاله: ۱۹۲ رقم ۵۱۵. وعدّه الشیخ الطوسی فی رجاله: ۲۰۶ رقم ۶۴، وص۲۳۲ رقم ۱۴۹ من أصحاب الصادق علیه السلام . روی عنه أیضاً: محمّد بن عیسی بن عُبید، و هارون بن مسلم، والعبّاس بن معروف، وإسماعیل بن مهران، والحسن بن علیّ بن الفضّال،

والحسن بن علیّ بن یوسف، والحسن بن محبوب، وعلیّ بن أسباط، ومحمّد بن أبی عمیر، ومحمّد بن إسماعیل، ومحمّد بن خالد البرقی، و... . وروی سعدان عن أبی بصیر، وأبی حمزه الثمالی، وأبان بن تغلب، وإبراهیم بن عبد الحمید الکوفی، وإسحاق بن عمّار، وإسحاق الجریری، وإسماعیل بن جابر، وجهم بن أبی جهم، وسدیر الصیرفی، والفضیل بن یسار، وعبداللّه بن سنان، وعبد الرحمن بن الحجّاج، وصفوان بن مهران الجمّال، ومحمّد بن عیسی بن أبی منصور، ومعاویه بن عمّار، ومعلّی بن خنیس، وموسی بن بکر، و... ..

۶ - عبداللّه بن میمون (۱).

ص:۴۱

۱- (۱) - راجع الفقیه: ۴/ ۴۱۲ ح ۵۹۰۳. وهو عبداللّه بن میمون بن الأسود القدّاح، مولی بنی مخزوم، کان یبری القِدَاح. من أصحاب الصادق علیه السلام . ذکر ذلک البرقی فی رجاله: ۷۱ رقم ۵۴۳، و النجاشی فی رجاله: ۲۱۳ رقم ۵۵۷ وقال: له کتب، والشیخ الطوسی فی رجاله: ۲۲۵ رقم ۴۰. وذکره الشیخ أیضاً فی الفهرست: ۱۰۳ رقم ۴۳۱ وقال: له کتاب. وقد عدّه العلّامه فی خلاصه الأقوال: ۱۹۷ رقم ۶۱۴ ممّن اعتمد علیه، وقال: کان ثقهً. وعدّه ابن شهرآشوب فی المناقب: ۴/ ۲۱۱ من أصحاب الباقر علیه السلام أیضاً. وروی الکشّی فی رجاله: ۲۴۵ رقم ۴۵۲، وص۳۸۹ رقم ۷۳۱ عن حمدویه، عن أیّوب بن نوح، عن صفوان بن یحیی، عن أبی خالد صالح القمّاط، عن عبداللّه بن میمون، عن أبی جعفر علیه السلام قال: یا ابن میمون، کم أنتم بمکّه؟ قلت: نحن أربعه، قال: أما إنّکم نورٌ فی ظلمات الأرض. وهذه الروایه تؤیّد ما تقدّم آنفاً عن ابن شهرآشوب. وکذا ما رواه الشیخ فی التهذیب: ۴/ ۳۰۰ ح ۹۰۷، والاستبصار: ۲/ ۱۳۴ ح ۳ بإسناده عن سعد بن عبداللّه، عن أبی جعفر، عن جعفر بن محمد بن عُبید اللّه، عن عبداللّه بن میمون القدّاح عن أبی جعفر عن أبیه علیهما السلام قال: صیام یوم عاشوراء کفّاره سنه. وروی عنه أیضاً: الحسن بن علیّ بن فضّال، وجعفر بن محمّد الأشعری، وحمّاد بن عیسی، ومحمّد بن الحسن بن الجهم، وعبداللّه بن المغیره، وإبراهیم بن هاشم، و... وروی ابن میمون عن أبی عُبیده الحذّاء..

۷ – القاسم بن یحیی (۱).

۸ – هاشم الحنّاط (۲).

۹ – یاسر الخادم (۳).

۱– (۱) – راجع بصائر الدرجات: ۲۴۴ ح ۱۶ و۱۷.وهو القاسم بن یحیی بن الحسن بن راشد، کذا نسبه النجاشی فی رجاله: ۳۱۶ رقم ۸۶۶. وعدّه الشیخ فی فهرسته: ۱۲۷ رقم ۵۶۴ من أصحاب الرضا علیه السلام قائلاً: القاسم بن یحیی الراشدی، له کتاب فیه آداب أمیرالمؤمنین علیه السلام . وذکره فی رجاله: ۳۸۵ رقم ۲ تارةً فی أصحاب الرضا علیه السلام ، واُخری فی ص ۴۹۰ رقم ۶ فیمن لم یرو عنهم علیهم السلام . وقد ضعّفه ابن الغضائری فی رجاله: ۸۶ رقم ۱۱۲، والعلّامه فی خلاصه الأقوال: ۳۸۹ رقم ۱۵۶۳.روی عنه أیضاً أحمد بن محمّد بن عیسی، وإبراهیم بن هاشم، وعلیّ بن محمّد القاسانی، ومحمّد بن عیسی بن عُبید اللّه، وأحمد بن محمّد بن خالد البرقی، و... . وروی هو عن جدّه الحسن بن راشد – مولی المنصور الدوانیقی، الّذی کان وزیراً للمهدی وموسی وهارون الرشید، وروی عن الصادق والکاظم علیهما السلام – . ولم توجد روایه للقاسم بن یحیی عن المعصوم علیه السلام بلا واسطه، فصحّ عدّ الشیخ إیّاه – کما تقدّم – فیمن لم یرو عنهم علیهم السلام . وأمّا عدّه فی أصحاب الرضا علیه السلام فلا بدّ وأن یکون من جهه المعاصره فقط. انظر معجم رجال الحدیث: ۱۴/ ۶۶ رقم ۹۵۶۶..

۲– (۲) – الفقیه: ۴ – المشیخه – ۴۴۹؛ وفیه أنّ ما رواه عن هاشم الحناط، رواه عن...، عن إبراهیم بن هاشم وأحمد بن إسحاق عن هاشم الحناط. ولاستبعاد روایتهما عنه، استظهر بعض أنّ الصحیح روایتهما عن ابن أبی عمیر، عن هاشم الحنّاط. وهو هاشم بن المثنّی الحنّاط الکوفی، من أصحاب الصادق علیه السلام ، کذا ذکره الشیخ الطوسی فی رجاله: ۳۳۱ رقم ۳۲. وفی رجال البرقی: ۹۲ رقم ۸۹۱ ضمن أصحاب الصادق علیه السلام : هشام بن المثنّی. والظاهر اتحادهما. انظر معجم رجال الحدیث: ۱۹/ ۲۴۷ رقم ۱۳۲۶۹.روی عنه: محمّد بن أبی عُمیر، وإبراهیم بن هاشم، وعلی بن الحسن بن رباط، و... وروی هو عن سدیر الصیرفی، وأبی بصیر، و....

۳– (۳) – راجع التهذیب: ۲/ ۲۳۵ ح ۹۲۷، وص۳۰۸ ح ۱۲۴۹، وعلل الشرائع: ۳۴۱ ح۴.وهو یاسر خادم الرضا علیه السلام ، مولی حمزه بن الیسع الأشعری، له مسائل عن الرضا علیه السلام . کذا قال النجاشی فی رجاله: ۴۵۳ رقم ۱۲۲۸. وعدّه الشیخ فی رجاله: ۳۹۵ رقم ۱۵ من أصحاب الرضا علیه السلام . وذکره أیضاً فی الفهرست: ۱۸۳ رقم ۷۹۷ قائلاً: له مسائل عن الرضا علیه السلام . روی عنه أیضاً سهل بن زیاد، وإبراهیم بن هاشم، وعلیّ بن إبراهیم، ونوح بن شعیب، وأحمد بن محمّد بن خالد البرقی، ومحمّد بن أحمد بن جعفر بن محمّد بن زید بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب علیهم السلام ، وأحمد بن حمزه الأشعری، وإبراهیم بن محمد بن عبداللّه بن موسی بن جعفر علیهما السلام ، ومحمّد بن عیسی، و... وروی هو عن الیسع بن حمزه الأشعری..

وفاته:

توفّی رحمه الله بعد وفاه الإمام العسکری علیه السلام (۱)وفی أوائل عصر الصاحب عجّل اللّه فرجه، وإن لم نعثر علی یوم وسنه وفاته. وما جاء فی ذیل روایه (۲) طویله ضعیفه (۳)أوردها الصدوق فی کمال الدین عن سعد بن عبداللّه الأشعری من أنّه توفّی فی حیاه

۱- (۱) - کانت وفاته علیه السلام فی سنه ۲۶۰..

۲- (۲) - روی الصدوق بإسناده عن سعد بن عبداللّه الأشعری فی ذیل الروایه الّتی تقدّم بعضها فی ص۲۳ - ۲۶:... فلمّاکان یوم الوداع دخلتُ أنا وأحمد بن إسحاق، وکهلان من أهل بلدنا، وانتصب أحمد بن إسحاق بین یدیه قائماً وقال: یا ابن رسول اللّه، قد دنت الرحله واشتدّ المحنه (الرحله - خ ل)، فنحن نسأل اللّه تعالی أن یصلّی علی المصطفی جدّک، وعلی المرتضی أبیک، وعلی سیّده النساء امّک، وعلی سیّدَی شباب أهل الجنّه عمّک وأبیک، وعلی الأئمّه الطاهرین من بعدهما آبائک، وأن یصلّی علیک وعلی ولدک، ونرغبُ إلی اللّه أن یُعلی کعبک ویکبت عدوّک، ولا جعل اللّه هذا آخر عهدنا من لقائک. قال: فلمّا قال هذه الکلمات، استعبر مولانا حتّی استهلّت دموعه وتقاطرت عبراته، ثمّ قال: یا ابن إسحاق، لاتَکلّف فی دعائک شَطَطاً، فإنّک مُلاقِ اللّه تعالی فی صَدَرک هذا. فخرّ أحمد بن إسحاق مغشیّاً علیه، فلمّا أفاق قال: سألتک باللّه وبحرمه جدّک إلّاشرّفتنی بخرقهٍ أجعلها کفناً. فأدخل مولانا یده تحت البساط، فأخرج له ثلاثه عشر درهماً فقال: خذها ولا تنفق علی نفسک غیرها، فإنّک لن تعدم ما سألت، وإنّ اللّه تبارک وتعالی لن یُضیع أجرَ مَن أحسن عملاً. قال سعد: فلمّا انصرفنا بعد منصرفنا من حضره مولانا من حُلوان علی ثلاثه فراسخ، حُمّ أحمد بن إسحاق، وثارت به علّه صعبه أیس من حیاته فیها، فلمّا وردنا حُلوان ونزلنا فی بعض الخانات دعا أحمد بن إسحاق برجلٍ من أهل بلده کان قاطناً بها، ثمّ قال: تفرّقوا عنّی هذه اللیله، واترکونی وحدی. فانصرفنا عنه ورجع کلُّ واحدٍ منّا إلی مرقده. قال سعد: فلمّا حان أن ینکشف اللیل عن الصبح أصابتنی فکره (وکزه - خ ل) ففتحتُ عینی فإذا أنا بکافور الخادم - خادم مولانا أبی محمّد علیه السلام - وهو یقول: أحسن اللّه بالخیر عزاکم، وجبر بالمحبوب رزیّتکم، قد فرغنا من غسل صاحبکم ومن تکفینه، فقوموا لدفنه، فإنّه من أکرمکم محلّاً عند سیّدکم. ثمّ غاب عن أعیُننا. فاجتمعنا علی رأسه بالبکاء والعویل حتّی قضینا حقّه، وفرغنا من أمره رحمه الله (کمال الدین: ۴۶۴ ذیل ح۱)..

۳- (۳) - انظر ص۲۳ الهامش رقم ۵، وص۲۵ الهامش رقم۱..

الإمام العسكرى عليه السلام يضعّف بما قدّمناه (۱) وبما سيُذكر: قال الطبرى الإمامى: كان أحمد ابن إسحاق القمّى الأشعرى الشيخ الصدوق وكيل أبى محمّد، فلمّا مضى أبو محمّد إلى كرامه اللّه، أقام على وكالته مع مولانا صاحب الزمان... إلى أن استأذن فى المسير إلى قم، فخرج الإذن بالمضىّ، وذكر أنّه لايبلغ إلى قم، وأنّه يمرض ويموت فى الطريق.

فمرض بحلوان (۲) ومات ودفن بها رضى الله عنه . وأقام مولانا عليه السلام بعد مضىّ أحمد بن إسحاق الأشعرى بسرّ من رأى مدّه، ثمّ غاب (۳).

وروى الكشّى عن جعفر بن معروف الكشّى قال: كتب أبو عبداللّه البلخى إلىّ يذكر عن الحسين بن روح القمّى، أنّ أحمد بن إسحاق كتب إليه يستأذنه فى الحجّ، فأذن له وبعث إليه بثوب. فقال أحمد بن إسحاق: نعى إلىّ نفسى. فانصرف من الحجّ فمات بحلوان.

ثمّ قال الكشّى: أحمد بن إسحاق بن سعد القمّى، عاش بعد وفاه أبى محمّد عليه السلام ، وأتيت بهذا الخبر ليكون أصحّ لصلاحه وما ختم له به (۴).

والحمدللّه الذى بنعمته تتمّ الصالحات، والصلاه والسلام على محمّدٍ وآله الطيّبين الطاهرين الهداه.

۱- (۱) - انظر ص۲۷ - ۳۲..

۲- (۲) - قال الحموى فى معجم البلدان: ۲/ ۲۹۰: حلوان العراق: وهى فى آخر حدود السواد ممّا يلى الجبال من بغداد،و ذكر المحدث النورى فى النجم الثاقب: ۲ / ۲۱، أنّ حلوان هى «سر پل ذهاب» المعروفه الّتى تقع فى طريق كرمانشاه - بغداد ويقع قبر هذا المعظّم قرب نهر تلك القريه ببعد ألف قدم تقريباً من جانب الجنوب....

۳- (۳) - دلائل الإمامه: ۲۷۲..

۴- (۴) - رجال الكشّى: ۵۵۷ رقم ۱۰۵۲..

الفهارس الفنيه

الآيات

أسماء و ألقاب النبى صلى الله عليه و آله وأهل البيت عليهم السلام

أسماء الأنبياء والأوصياء

الأيام والوقائع

الملل والجماعات والقبائل

فهرس الأماكن والبقاع

اوائل الأحاديث

مصادر التحقيق

محتويات الكتاب

ص:۴۵

فهرس الآيات

الايه---رقمها---الصفحه

البقره (۲)

«أوَلم تُؤمن قال بلى ولكن ليطمئنّ قلبى» ---۲۶۰ ---۲۹ طه (۲۰)

«وأمر أهلك بالصلاه »---۱۳۲ ---۱۳

الأحقاف (۴۶)

«بِسْمِ اللّهِ الرّحْمنِ الرّحِيمِ * حم * تَنْزِيلُ الْكِتابِ مِنَ اللّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ * ما خَلَقْنَا السَّماواتِ وَالْأَرْضَ وَما بَيْنَهُما إِلاّ بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُسَمًّى وَالَّذِينَ كَفَرُوا عَمّا أُنْذِرُوا مُعْرِضُونَ * قُلْ أَرَأَيْتُمْ ما تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللّهِ أَرُونِى ما ذا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِى السَّماواتِ ائْتُونِى بِكِتابٍ مِنْ قَبْلِ هذا أَوْ أَثارَهٍ مِنْ عِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صادِقِينَ * وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللّهِ مَنْ لايَسْتَجِيبُ لَهُ إِلى يَوْمِ الْقِيامَهِ وَهُمْ عَنْ دُعائِهِمْ غافِلُونَ * وَإِذا حُشِرَالنّاسُ كانُوالَهُمْ أَعْداءً وَكانُوابِعِبادَتِهِمْ كافِرِينَ» ---۱ - ۶ ---۳۲

ص:۴۶

فهرس أسماء و ألقاب النبى صلى الله عليه و آله وأهل البيت عليهم السلام

رسول اللّه صلى الله عليه و آله النبى صلى الله عليه و آله : ۶، ۹، ۱۱، ۲۲، ۲۶، ۳۱، ۳۹، ۴۰، ۴۳

أميرالمؤمنين عليه السلام : ۵، ۲۶، ۳۱، ۴۲، ۴۳

الزهرا عليها السلام : ۲۶، ۴۳

الحسن عليه السلام : ۳۲

الحسين عليه السلام : ۳۲، ۳۸

الباقر عليه السلام : ۹، ۱۲، ۱۳، ۴۱

الصادق عليه السلام : ۸، ۹، ۱۰، ۱۱، ۱۲، ۱۳، ۲۰، ۲۵، ۳۹، ۴۰، ۴۱، ۴۲

الكاظم عليه السلام : ۹، ۱۰، ۱۱، ۱۲، ۲۵، ۳۹، ۴۰، ۴۱، ۴۲

الرضا عليه السلام : ۹، ۱۰، ۱۱، ۱۲، ۳۵، ۳۸، ۳۹، ۴۰، ۴۱، ۴۲

الجواد عليه السلام : ۱۰، ۱۲، ۱۴، ۱۵، ۱۷، ۳۸، ۴۰

الهادى عليه السلام : ۱۲، ۱۴، ۱۵، ۱۶، ۱۷، ۱۸، ۳۵، ۳۸

العسكرى عليه السلام : ۱۴، ۱۵، ۱۶، ۱۷، ۱۹، ۲۰، ۲۱، ۲۳، ۲۴، ۲۵، ۲۶، ۲۷، ۲۸، ۲۹، ۳۳، ۳۴، ۳۵، ۳۶، ۳۷، ۳۸، ۴۱، ۴۳، ۴۴.

صاحب الزمان عليه السلام الخلف الصالح صاحب الأمر: ۱۴، ۱۶، ۲۰، ۲۳، ۲۶، ۲۷، ۲۸، ۲۹، ۳۰، ۳۶، ۳۸، ۴۱، ۴۴

فهرس أسماء الأنبياء والأوصياء

آدم عليه السلام : ۲۱

آلُ محمد: ۱۱، ۱۴

الأئمه: ۶، ۹، ۱۰، ۱۴، ۱۸، ۲۶،

۳۸، ۳۹، ۴۳

الأنبياء: ۲۰، ۳۱

أهل البيت: ۶، ۱۲، ۱۳، ۳۶

الأوصياء: ۳۱

الخضر: ۲۲

ذوالقرنين: ۲۲

سيدى شباب أهل الجنه: ۲۶، ۴۳

المعصومون: ۸

فهرس الأيام والوقائع

زمان الغيبه: ۱۶

صفين: ۵

فتح العراق: ۵

القادسيّه: ۵

يوم المدائن: ۵

يوم عاشوراء: ۴۱

الملل والجماعات والقبائل

الأشعريون بنوالأشعر: ۶، ۷، ۹، ۱۲

أصحاب الأئمه عليهم السلام : ۸، ۳۹

أصحاب الباقر عليه السلام : ۹، ۴۱

أصحاب الجواد عليه السلام : ۱۵، ۱۷، ۴۰

أصحاب الرضا عليه السلام : ۳۵، ۳۹، ۴۰، ۴۱، ۴۲

أصحاب الصادق عليه السلام : ۱۰، ۱۱، ۱۲، ۱۳، ۳۹، ۴۰

أصحاب العسكرى عليه السلام : ۱۵، ۱۶، ۱۷، ۳۳، ۳۴، ۳۵، ۳۷

أصحاب الكاظم عليه السلام : ۳۹

أصحاب الهادى عليه السلام : ۱۵، ۱۶، ۱۷، ۳۵

أصحابنا: ۱۸، ۱۹، ۲۳، ۳۳، ۳۵، ۳۶، ۳۷، ۳۸، ۳۹

الإماميه: ۷

أهل الأهواز: ۲۷

أهل البغداد: ۴۰

أهل قم القميون: ۸، ۹، ۱۲، ۱۳، ۱۴، ۲۷، ۲۹، ۳۷

بنوشيبان: ۱۸

الخاصّه: ۱۰

الرافضه: ۲۴

رؤساء أهل البصره: ۲۴

رواه الحديث: ۸

السفراء: ۱۶، ۱۷، ۲۶

الشیعه: ۷، ۸، ۱۰، ۱۶، ۱۷، ۳۶

العامّه: ۱۰

علماء الرجال: ۱۵

علماء قم مشایخ قم: ۱۴، ۲۰

الکوفیون: ۱۱

المؤمنون: ۲۰

المخالفون: ۱۰

مشایخ الشیعه مشایخ الطائفه: ۳۲، ۳۶

الملآئکه: ۳۱

المنافقون: ۲۰

النواب الأربعه: ۱۶

النواصب: ۲۴

الوکلاء: ۲۷

فهرس الأماكن والبقاع

اصبهان: ۶، ۷

الأهواز: ۲۴

برق رود: ۳۳

البصره: ۲۴

بغداد مدينه السلام: ۹، ۱۷، ۲۷، ۲۸، ۳۹، ۴۰، ۴۴

الحبشه: ۶

حلوان: ۳۰، ۴۳، ۴۴

دجله: ۵

درب جبله: ۱۷

ساوه: ۷

سجستان: ۷

سر پل ذهاب: ۴۴

سُرَّ من رأىٰ العسكر: ۱۶، ۲۱، ۲۴، ۲۷، ۲۸، ۳۰، ۳۹، ۴۴

شارع الميدان: ۱۷

صفين: ۵

العراق: ۵

قادسيه: ۵

القرعاء: ۳۳

قم: ۶، ۷، ۸، ۹، ۱۱، ۱۳، ۱۴، ۲۰، ۲۱، ۲۵، ۲۷، ۲۸، ۳۰، ۳۸، ۴۴

قبر عثمان بن سعید: ۱۷

کابل: ۷

کرمانشاه: ۴۴

کمیدان: ۷

الکوفه: ۶، ۷، ۲۷، ۳۹

المدائن: ۶

المدینه: ۶، ۱۱، ۱۲، ۴۰

مزار فاطمه (بقم): ۲۱

مسجد الدرب: ۱۷

مکه: ۱۱، ۱۷، ۳۳، ۴۰، ۴۱

منی: ۱۱

همینیا: ۱۷

الیمن: ۵

اوائل الأحاديث

الأحاديث-القائل- الصفحه

«أتانى كتابک - أبقاک اللّه - والكتاب الذى أنفذته...»-صاحب الزمان عليه السلام -٣٠

«إذهب يا يونس فإنَّ بالباب رجل منّا»-الصادق عليه السلام- ١١

«أسأل اللّه أن يُصلى على محمدٍ وآل محمدٍ»-الصادق عليه السلام -١١

«افعل إن شاءاللّه...» لمّا سُئل عن إعطاء الزكاه للإخوان-الهادى عليه السلام -١۶

«أما إذا بلغ بک الأمر ما أرى»-الهادى عليه السلام- ١٧

«أنا بقيّه اللّه فى أرضه...»-الحجَّه بن الحسن عليه السلام -٢٢

«إنَّ صاحب هذا الأمر لا يلهو»-الصادق عليه السلام- ٢۵

«الحمدللّه الّذى لم يُخرجنى من الدنيا حتّى أرانى الخلَف من بعدى»-الحسن العسكرى عليه السلام -٢٢

«اللّهمّ اغفر للأشعريّين...»-رسول اللّه صلى الله عليه و آله- ٩

«إنّ اللّه يدفع البلاء بک عن أهل قم...»-الرضا عليه السلام لزكريّابن آدم-٩

«إنّ لعلى قم ملكاً رفرف عليها بجناحيه...»-الصادق عليه السلام- ٨

«سلام اللّه على أهل قم، يسقى اللّه بلادهم الغيث...»-الصادق عليه السلام- ٨

«العَمرى ثقتى، فما أدّى إليک عنّى فعنّى يؤدّى»-الهادى عليه السلام- ١٩

«العَمرى وابنه ثقتان...»-الحسن العسكرى عليه السلام -٢٠

الأحاديث-القائل- الصفحه

«لأنّک طردت ابن عمّنا» لمّا سُئل عن المنع من الدخول علیه سلام اللّه علیه-.الحسن العسکری علیه السلام -۲۱

«قد فعل اللّه ذلک»-الحسن العسکری علیه السلام- ۱۹

لا یجمع علی امریءٍ بین عثمان وأبی عمرو-الحسن العسکری علیه السلام- ۱۶

«لا تجوز الرؤیه...لما سئل عن رؤیه اللّه»-الهادی علیه السلام- ۱۸

«لیس یجب لها من ترکتها إلّاالثلث»-الهادی علیه السلام- ۱۸

«هذا أبو عمرو الثقه الأمین»-الهادی علیه السلام- ۱۹

«هذا إمامکم بعدی»-الحسن العسکری علیه السلام- ۱۷

«هذا من أهل بیت النجباء...»-الصادق علیه السلام- ۸

«هذا نجیب قوم نجباء...»-الصادق علیه السلام- ۸

«وُلد لنا مولودٌ، فلیکن عندک مستوراً...»-الحسن العسکری علیه السلام -۲۳

«یا أبا عمرو ادفع إلیه ثلاثین ألف دینار»-الهادی علیه السلام -۱۷

«یا أحمد إنَّ الخط سیختلف علیک...»-الحسن العسکری علیه السلام- ۲۰

«یا أحمد بن إسحاق، إنّ اللّه تبارک وتعالی لم یُخل الأرض...من حجه»-الحسن العسکری علیه السلام -۲۱

«یا أحمد، ما کان حالکم فیما کان فیه الناس من الشکّ والارتیاب؟»-الحسن العسکری علیه السلام -۲۳

«یا بنیّ، فضّ الخاتم عن هدایا شیعتک...»-الحسن العسکری علیه السلام- ۲۵

«یا حسن بن النضر، احمد اللّه علی ما منّ به علیک»-صاحب الزمان علیه السلام -۲۸

یا عیسی بن عبداللّه إنَّ اللّه عزَّ وجلّ یقول»-الصادق علیه السلام -۱۳

فهرس مصادر التحقيق

١- القرآن الكريم.

٢- الاحتجاج: أحمد بن علىّ بن أبى طالب الطبرسى، نشر المرتضى - مشهد المقدّس، ١۴٠٣ ه .

٣- الاختصاص: الشيخ المفيد، مؤسّسه النشر الإسلامى - قم، ١۴١٣ ه ، ط الأُولى.

۴- اختيار معرفه الرجال (رجال الكشّى): الشيخ الطوسى، تحقيق حسن المصطفوى - جامعه مشهد، ١٣۴٨ ه . ش.

۵- الاستبصار: الشيخ الطوسى، دار الكتب الإسلاميه - طهران، ١٣٩٠ ه ، ط الثالثه.

۶- الاستيعاب: القرطبى (بهامش الإصابه) دار إحياء التراث العربى - مصر، ١٣٢٨ ه ، ط الأُولى.

٧- إعلام الورى: الفضل بن الحسن الطبرسى، المكتبه العلميه الإسلاميه - طهران، ١٣٧٩ ه ، ق.

٨- أمالى الصدوق: الشيخ الصدوق، مؤسّسه الأعلمى للمطبوعات - بيروت، ١۴٠٠ ه/ ١٩٨٠ م، ط الخامسه.

٩- بحارالانوار: محمد باقر المجلسى، مؤسّسه الوفاء بيروت، ١۴٠٣ ه/ ١٩٨٣ م، ط الثانيه.

١٠- بصائر الدرجات: الصفّار القمّى، مكتبه المرعشى - قم، ١۴٠۴ ه .

١١- تاج العروس: السيّد محمّد مرتضى الحسينى الزَبيدى الحنفى، دار الفكر - بيروت، ١۴١۴ ه/ ١٩٩۴ م.

١٢- تاريخ قمّ: الحسن بن محمد بن الحسن القمّى، بواسطه (البحار ومستدرك الوسائل).

١٣- تأسيس الشيعه: السيّد حسن الصدر.

١۴- تهذيب الأحكام: الشيخ الطوسى، دار الكتب الإسلاميه، ١٣۶۵ ه ، ط الرابعه.

١۵- تهذيب المقال: محمّد علىّ الأبطحى، مطبعه الآداب - النجف الأشرف، ١٣٩٠ ه/ ١٩٧١ م، ومطبعه نگارش - قمّ، ١۴١٧، ط الأُولى.

۱۶- التوحید: الشیخ الصدوق، مؤسّسه النشر الإسلامی - قم، ۱۳۹۸ ه ق/ ۱۳۵۷ ه ش.

۱۷- جامع الرواه: محمّد بن علیّ الأردبیلی، مکتبه المصطفوی - قم.

۱۸- دلائل الإمامه: محمد بن جریر بن رستم الطبری (الإمامی) منشورات الرضی - قم ۱۳۶۳ ه ش، ط الثالثه، ومنشورات المطبعه الحیدریه - النجف الأشرف، ۱۳۸۳ ه/ ۱۹۶۳ م.

۱۹- الرجال: الحسن بن علیّ بن داود الحلّی، منشورات الرضی - قم، والمطبعه الحیدریه - النجف الأشرف، ۱۳۹۲ ه . ق/ ۱۹۷۲ م.

۲۰- الرجال: ابن الغضائری، دار الحدیث - قم، ۱۴۲۲، ه ق/ ۱۳۸۰ ه ش، ط الأُولی.

۲۱- رجال البرقی: أحمد بن محمّد بن خالد البرقی، مؤسّسه النشر الإسلامی ونشر القیّوم - قم، ۱۴۱۹ ه ، ط الأُولی.

۲۲- رجال الطوسی: الشیخ الطوسی، المطبعه الحیدریه - النجف الأشرف، ۱۳۸۰ ه/ ۱۹۶۱ م، ط الأُولی.

۲۳- رجال العلّامه الحلّی: العلّامه الحلّی مؤسّسه نشر الفقاهه - قم، ۱۴۱۷ ه ، ط الأُولی.

۲۴- رجال الکشّی اختیار معرفه الرجال.

۲۵- رجال النجاشی: النجاشی، مؤسّسه النشر الإسلامی - قم، ۱۴۱۳ ه ، ط الرابعه.

۲۶- زوائد الفوائد: السیّد ابن طاووس، بواسطه (مستدرک الوسائل).

۲۷- الصراط المستقیم: علیّ بن یونس العاملی النباطی البیاضی، المکتبه المرتضویه - قم، ۱۳۸۴ ه ، ط الأُولی.

۲۸- الطبقات الکبری: محمّد بن سعد، دار الفکر للطباعه والنشر - بیروت، ۱۴۱۴ ه/ ۱۹۹۴ م، ط الأُولی.

۲۹- طرائف المقال: السیّد علی أصغر الجابلقی البروجردی، منشورات مکتبه آیه اللّه المرعشی - قم، ۱۴۱۰ ه ، ط الأُولی.

۳۰- علل الشرائع: الشیخ الصدوق، المطبعه الحیدریه - النجف الأشرف، ۱۳۸۵ ه/ ۱۹۶۶ م.

۳۱- الغَیبه: الشیخ الطوسی، مکتبه نینوی الحدیثه - طهران.

۳۲- الفهرست: الشیخ الطوسی، مطبعه الرضی - قم، والمکتبه المرتضویه - النجف الأشرف.

۳۳- الفهرست: ابن الندیم، مطبعه الاستقامه - القاهره.

۳۴- قاموس الرجال: الشیخ محمّد تقی التستری، مؤسّسه النشر الإسلامی - قم.

۳۵- القاموس المحیط: الفیروزآبادی، دار إحیاء التراث العربی - بیروت، ۱۴۱۲ ه/ ۱۹۹۱ م، ط الأُولی.

۳۶- الکافی: الشیخ الکلینی، دار الکتب الإسلامیه - طهران، ۱۳۸۸ ه ، ط الثالثه.

۳۷- کشف الیقین: السیّد ابن طاوس، بواسطه (بحار الأنوار).

۳۸- کمال الدین وتمام النعمه: الشیخ الصدوق، مؤسّسه النشر الإسلامی - قم، ۱۴۱۶ ط الثالثه.

۳۹- لسان العرب: ابن منظور الإفریقی المصری، نشر أدب الحوزه - قم، ۱۴۰۵ ه ق./ ۱۳۶۳ ه ش.

۴۰- لسان المیزان: ابن حجر العسقلانی، مؤسّسه الأعلمی للمطبوعات - بیروت، ۱۴۰۶ ه/ ۱۹۸۶ م، ط الثانیه، ومطبعه دائره المعارف النظامیه - الهند، ۱۳۲۹ ه .

۴۱- مجمع البحرین: الطریحی، مکتب نشر الثقافه الإسلامیه، ۱۴۰۸ ه ق/ ۱۳۶۷ ه ش، ط الثانیه.

۴۲- المحتضر: الحسن بن سلیمان الحلّی، بواسطه (مستدرک الوسائل).

۴۳- مختصر بصائر الدرجات: الحسن بن سلیمان الحلّی، المطبعه الحیدریه - النجف الأشرف، ۱۳۷۰ ه/ ۱۹۵۰ م، ط الاُولی.

۴۴- مدینه المعاجز: السیّد هاشم البحرانی، الطبعه الحجریه.

۴۵- مستدرک الوسائل: المیرزا حسین النوری، مؤسّسه آل البیت علیهم السلام - قم، ۱۴۰۷، ط الاُولی.

۴۶- المصباح المنیر: أحمد بن محمّد الفیّومی، دار الکتب العلمیه - قم، المطبعه الأمیریه - القاهره، ۱۹۲۸ م، ط السابعه.

۴۷- معالم العلماء: ابن شهرآشوب المازندرانی، دار الأضواء - بیروت.

۴۸- معجم البلدان: یاقوت الحموی، دار إحیاء التراث العربی - بیروت، ۱۳۹۹ ه .

۴۹- معجم رجال الحدیث: السیّد الخوئی، مطبعه الصدر - قم، ۱۴۱۰ ه ق/ ۱۳۶۹ ه ش، ط الرابعه.

۵۰- المناقب: ابن شهرآشوب المازندرانی، المطبعه العلمیه - قم.

۵۱- منتخب الأنوار المضیئه: مؤسّسه الإمام الهادی علیه السلام - قم، ۱۴۲۰ ه ق/ ۱۳۷۸ ه ش، ط الاُولی.

۵۲- من لا یحضره الفقیه: الشیخ الصدوق، مؤسّسه النشر الإسلامی - قم، ۱۴۱۴، ط الثالثه.

۵۳- النجم الثاقب: المیرزا حسین النوری، نشر أنوار الهدی - قم، ۱۴۱۵ ه ، ط الاُولی.

۵۴- نقد الرجال: السیّد مصطفی الحسینی التفرشی، مؤسّسه آل البیت علیهم السلام - قم، ۱۴۱۸ ه ، ط الاُولی.

۵۵- الهدایه الکبری: الحسین بن حمدان الخُصیبی، مؤسّسه البلاغ - بیروت، ۱۴۰۶ ه/ ۱۹۸۶ م، ط الاُولی.

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم

هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ۹

المقدمة:

تأسّس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ۱۴۲۶ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلة المراكز القائمة بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثرها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقدم المؤسسة مجاناً مجموعة الكترونية من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها.

وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدة على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبيّ عليهم السلام

تحفيز الناس خصوصا الشباب على دراسة أدقّ في المسائل الدينية

تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب

الخدمة للباحثين والمحققين في الحوازت العلمية والجامعات

توسيع عام لفكرة المطالعة

تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات الكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية

إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة

الاجتنباب عن الروتينية وتكرار المحاولات السابقة

العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ فى نشر المعلومات
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:
طبع الكتب والملزمات والدوريات
إقامة المسابقات فى مطالعة الكتب
إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما فى الأمكنة الدينية والسياحية
إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية
افتتاح موقع القائمية الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com
إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...
الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها
تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسک kiosk، الرسالة القصيرة ((sms
إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس
إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين
إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛
١.JAVA
٢.ANDROID
٣.EPUB
٤.CHM
٥.PDF
٦.HTML
٧.CHM
٨.GHB
إعداد ۴ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمية ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية
١.ANDROID
٢.IOS
٣.WINDOWS PHONE
٤.WINDOWS

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتّاب وكل من قدّم لنا المساعدة فی تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزی

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده ای، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلی، الرقم ۱۲۹، الطبقة الأولی.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالكترونی : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزی ۰۳۱۳۴۴۹۰۱۲۵

هاتف المكتب فی طهران ۸۸۳۱۸۷۲۲ ـ ۰۲۱

قسم البيع ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹شؤون المستخدمين ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹.

مركز القائمية للبحوث والتحريات الكمبيوترية
اصبهان
www
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاءِ من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹